يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٤ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ٢ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٧٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 172/43 – 4.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום חמישי 4.12.1986 – המחיר: 50 אגורה

غدا، تبتسم مع: المهماز

* من هي سفيرة اسرائيل في العالم ؟
* شيلانسكي يخلص الجثث من الثلاجات، كيف؟
* وعلى الصفحة الاولى ايضا: ريغن بريشة ناجي العلي.
* مشقلبهم حكي: بلديات وعابر سبيل ومسابقات «المهماز».
* على الصفحة الثالثة: «خمارة البلد» والرسالة التي حيّرت سلمان ناطور.
* من التراث: الكثير عن ابي نواس وعن سيبويه المصري الساخر.
* على الصفحة الاخيرة: زيتًا ياريف وشطف دماغ من قبل عشر سنوات.

المهماز: ١٢ صفحة. عدد النسخ: ٢٣ الفا والحبل على الجرار.

«الجبهة» تطالب بالغاء التعديل على قانون «الارهاب»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ قدم نواب «الجبهة» في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وتشارلي بيطون، يوم امس (١٢/٣)، مشروع قانون لالغاء البند ٤ (ح) من التعديل الذي اقرته الكنيست على قانون «منع الارهاب» في ١٩٨٦/٨/٥.

وفيما يلي نص الايضاح الذي ارفقه النواب الجبهويون بمشروع القانون:

«ان اقرار التعديل رقم ٢ لامر «منع الارهاب»، الذي جاء لمنع لقاءات بين اسرائيليين وبين ممثلي الشعب العربي الفلسطيني، اثار احتجاجا كبيرا ومعارضة واسعة في اوساط مواطني دولة اسرائيل الذين يرغبون في سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني.

«ان الرأي العام العالمي وانصار السلام في العالم رأوا في اقتراح القانون هذا، وبحق، عقبة اضافية تضعها حكومة اسرائيل في طريق الجهود الدولية والمنطقية والاسرائيلية والفلسطينية من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت.

«ان اقتراح القانون المذكور، الذي جاء لحظر لقاءات سلمية والتحادث مع الممثل الشرعي والوحيد والمعترف به للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، يتناقض مع قانون الحياة ومع المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد ومع مصلحة السلام العادل الذي لا يمكن لاي قانون ان يغلق الطريق امامه.

«لا يمكن للجمهور المحب للسلام ان ينصاع لهذا القانون، المعرّض للانتهاك منذ لحظة إقراره وعليه فاننا نقترح إسقاط البند ٤ (ح) وبالتالي إلغاء [illegible] ١٩٨٦/٨/٥».

ارتفاع عدد ضحايا حرب المخيمات الى ١٦٢٧ قتيلاً وجريحاً:

تسلل اسرائيلي شمالي «الحزام الأمني»!

● قيادة مخيم شاتيلا: قطعان «أمل» ترتكب المجازر ضد السكان ●

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من مئة جندي اسرائيلي، تساندهم تسع مدرعات، تقدموا ظهر أمس من داخل منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني» باتجاه منطقتي عين التينة وجسر الدلافـة ـ القليعة الى الجنوب من بلدة مشغرة.

وفي الوقت نفسه قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة العديد من القرى اللبنانية المتاخمة لمنطقة «الحزام الأمني» مما اسفر عن مصرع أحد المواطنين وجرح عشرة آخرين في القليع.

وأفاد «راديو دمشق» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت، ايضاً، بلدة مشغرة في حين قام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصفها مما أدى الى وقوع عدة اصابات بين المواطنين وتدمير عدة منازل في البلدة. كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي بعدة طلعات استفزازية في الاجواء اللبنانية اخترق خلالها جدار الصوت عدة مرات.

وفي وقت لاحق من مساء أمس ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ميليشيات لحد العميلة قامت بتمشيط بلدة ميدون الواقعة جنوبي بلدة مشغرة. ودب الذعر في نفوس سكان القرية وهربوا منها قبل وصول ميليشيات لحد اليها.

وتأتي هذه التحركات، التي أذاع أنباءها راديو اسرائيل كذلك في اعقاب العملية الناجحة التي نفذتها قوات المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الاول، ضد ميليشيات لحد وفي الوقت الذي تحتدم فيه المعارك حول المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان بين المقاتلين الفلسطينيين وبين بلطجية «أمل».

● استمرار حصار «أمل» المضروب حول شاتيلا ●

وفي هذا المضمار ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك ما زالت على أشدها حول مخيم شاتيلا، الذي تحاصره قطعان «أمل» منذ ثمانية أيام. وتواصل ميليشيات «أمل» قصف المخيم بالمدفعية الثقيلة. وقد حاولت، أمس، بمساعدة اللواء السادس للجيش اللبناني التقدم باتجاه المدخل الغربي للمخيم الا ان المقاتلين الفلسطينيين احبطوا محاولتها.

ووجهت قيادة المخيم من ناحيتها، أمس، برقية الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني أشارت فيها الى ان مخيم شاتيلا تعرض، أمس، لقصف منهجي بالمدفعية والدبابات استهدف الطبقات السفلى للمساكن وأماكن وجود المدنيين مما يحول المعركة ضد المخيم الى مجزرة حقيقية ترمي لابادة السكان.

وفي منطقة مخيم برج البراجنة استمر تبادل اطلاق النار.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

عودة اميل حبيبي

● حيفا ـ عاد مساء أول أمس، الثلاثاء، الى أرض الوطن، الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد غياب اكثر من شهر في الولايات المتحدة الأمريكية، قدم خلالها محاضرات عن الادب العربي الفلسطيني في اسرائيل في العديد من الجامعات الأمريكية وبدعوة منها. كما كان الخطيب الرئيسي في المؤتمر التاسع عشر لمنظمة الخريجين العرب الامريكان الذي عقد في ١٣ـ١٦ تشرين الثاني الماضي.

■ شهيد فلسطيني في مغدوشة ■

● مقاتلون فلسطينيون ينقلون جثمان مقاتل استشهد في بلدة مغدوشة تحت وطأة قصف عصابات «أمل» ●

(صورة من و.ص.ف)

للعام الثالث على التوالي وبأغلبية كبيرة:

الجمعية العامة تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، للعام الثالث على التوالي وبأغلبية كبيرة، بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وناشدت السكرتير العام للأمم المتحدة مواصلة جهوده في هذا الصدد.

وقد اتخذ القرار في ختام بحث الجمعية العامة لمسألة فلسطين بموافقة ١٢٣ صوتاً مقابل ثلاثة (الولايات المتحدة واسرائيل وأنتيجوا، دولة ارخبيل الانتيل) وامتناع ١٩ (من بينها دول السوق الاوروبية المشتركة باستثناء اسبانيا واليونان اللتان صوتتا لصالح القرار).

ويشير نص القرار الى انه نظراً للموقف السلبي لبعض الدول فان الصعوبات التي تحول دون عقد هذا المؤتمر ما زالت كما هي. وأعرب عن الامل في ان تعيد هذه الدول النظر في موقفها.

ووصف زهدي لبيب الطرزي، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، نتيجة التصويت بأنها مشجعة مشيراً الى ان ١٢٣ بلداً وافقت هذا العام على عقد هذه القمة مقابل ١٠٧ في العام الماضي.

وبررت الولايات المتحدة تصويتها ضد القرار فأكدت، مرة أخرى، معارضتها التقليدية لاجراء مفاوضات سلام في مثل هذا الاطار. وأكدت أن المؤتمر سرعان ما سيتحول في تلك الحالة الى مناورة للدعاية مما سيؤدي الى تصعيد التوتر!

وذكر ممثل بريطانيا، باسم دول السوق الاوروبية المشتركة، انه من اجل التوصل لعقد مثل هذا الاتفاق يتعين في البداية تضييق الهوة التي تفصل بين الاطراف المتنازعة. واضاف ان الملاحظة نفسها تنطبق على أية لجنة تحضيرية للمؤتمر مؤكداً ان دول السوق على استعداد لتقديم جميع المساعدات اللازمة لتشجيع التفاوض.

الوزير موشيه آرنس يعلن برامجه:

«مساواة المواطنين العرب مشروطة بخدمتهم في الجيش»!

■ ابراهيم نمر حسين: لا يعقل ولا يمكن القبول بمحاربة اخوتنا وابناء شعبنا وأمتنا ■

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ «عندما أنظر الى المستقبل الأبعد، الذي نتوقع ان يحقق فيه دمج جميع الفئات في دولة اسرائيل دمجاً كاملاً، يصعب عليّ ان أصدق ان يكون لهذه الفئة او تلك شعور بالمساواة والتعاون الكاملين دون ان تكون أخذت دورها في حماية الدولة» ـ هذا ما صرح به الوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في الدولة، موشيه آرنس، في مؤتمر صحفي عقده أمس.

وحتى لا يظل كلامه مبهماً وغير واضح قال الوزير آرنس: «حتى نخلق وضعاً يتساوى فيه مواطنو الدولة كافة لا مناص من تجنيد المواطنين غير اليهود (المقصود العرب ـ المحرر) في الجيش»! ويشكل ضمني ربط الوزير آرنس بين حصول المواطنين العرب على حقوقهم كافة وبين الخدمة في الجيش باعتبارها شرطاً لذلك!

وعن العلاقات بين الدولة ومواطنيها منذ قيامها قال آرنس: «لقد حققنا انجازات لا يستهان بها خلال السنوات الـ ٣٨ الماضية وإن هذه الانجازات هي أكبر مما كان متوقعاً تحقيقه». وأضاف ان وزارته ستواصل العمل من أجل ان توفر شعوراً بالارتياح والمساواة والتماثل مع الدولة، لمواطنيها غير اليهود ولم يشرح آرنس كيف. واكتفى بالاعلان عن أن وزارته تعدّ خطة شاملة لمعالجة شؤون الجماهير العربية رفض الافصاح عن مضمونها مدّعياً بان الوقت غير ملائم وانه غير مخوّل بذلك! ومع هذا اعترف بان معالجة شؤون العرب خلال السنوات الماضية كانت خاطئة.

● غلبواع بدل غينات ●

و«زف» الوزير آرنس الى الصحفيين

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

أحد المتورطين الأمريكان:

عميرام نير أحيط علماً بصفقة تسليح ايران!

● واشنطن ـ كشف اوليفر نورث، المسؤول الامريكي الذي أقيل من منصبه في مجلس الأمن القومي وأحد الشخصيات التي كانت على علم بكل تفاصيل عملية تزويد ايران بالاسلحة الأمريكية، عن تورط مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي في قضايا «الارهاب»، عميرام نير، في هذه العملية. فقد صرح اوليفر نورث، خلال الادلاء بشهادته أمام محققي وزارة الحقوق الأمريكية، بأنه كان قدم لعميرام نير تقريراً حول صفقة الأسلحة لإيران.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي أوردت النبأ نقلاً عن مراسل صحيفة «جيروزاليم بوست» في واشنطن يوم الاربعاء (١٢/٣)، ان نورث كان قد أخبر نير أن قسماً من أموال صفقة السلاح التي حولت الى رقم حساب سري في أحد البنوك السويسرية سينقل الى عصابات «الكونترا».

وكعادتها حاولت اسرائيل نفي أقوال نورث. فقد أصدر المتحدث باسم مجلس رئيس الوزراء الاسرائيلي، أمس، بياناً اشار فيه الى ان حديث نورث لا يستند الى أي أساس.

المعتقلون الفلسطينيون يضربون في سجون نابلس وجنيد والخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود التوتر المعتقلات التي يقبع فيها السجناء الفلسطينيون، ففي معتقل نابلس القديم أعلن السجناء مؤخراً الاضراب المفتوح عن الطعام وعن مقابلة أهاليهم ايام الجمعة. وذكر الاهالي أن ابناءهم يحتجون، باضرابهم على تعنت الادارة ورفضها تلبية الاحتياجات الاساسية للمعتقلين، وكذلك احتجاجاً على الممارسات القمعية لادارة السجن.

وعلم كذلك، ان السجناء الفلسطينيين اعلنوا اضراباً مشابهاً في سجن «جنيد» في نابلس ايضاً. وذلك بسبب ظروف اعتقالهم السيئة.

وفي سجن الخليل دخل اضراب المعتقلين عن مقابلة ذويهم الشهر الثالث. وذلك لظروف الاعتقال السيئة التي لم تتحسن رغم توجهاتهم المتكررة الى الهيئات الدولية والانسانية واحتجاج ذويهم.

اغلاق مسرح «النزهة ـ الحكواتي» ل ١٢ ساعة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر ايهود براك، قائد المنطقة الوسطى للجيش امراً عسكرياً يقضي باغلاق مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس المحتلة لمدة ١٢ ساعة ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر أمس الاربعاء. ويذكر أن هذه هي المرة السادسة التي يغلق فيها مسرح «الحكواتي» بناء على أمر عسكري.

ويشار الى ان فرقة دبكة الفنون الشعبية التي عادت مؤخراً من جولة عروض في أمريكا، كانت ستقدم عرضا مساء أمس على خشبة المسرح المغلق تحت رعاية نادي سلوان الرياضي.

وفي حديث اجراه مراسل «الاتحاد» مع الممثل والمخرج راضي شحادة، عضو ادارة «الحكواتي» قال «التشدق بالدمقراطية والقوانين الاخرى والحديث عن حرية الرأي يعتبر لاغيا ما دام هذا القانون (انظمة الطوارئ ـ المحرر) ساري المفعول اذ بموجبه يمكن الغاء كل قانون آخر».

وأضاف: «هذا أمر صادر عن هيئة عسكرية والغريب في القضية انهم يريدون خنق الهيئات والنوادي بواسطة مسرح «الحكواتي» يريدون ان يقرر مسرح «الحكواتي» أي الهيئات يحق لها النشاط وأيها لا يحق لها ان تنشط»!

المحكمة العليا في الهند تصادق على اعدام قاتلي انديرا غاندي

● نيودلهي ـ عن «و.ص.ف» ـ أيدت المحكمة العليا أعلى هيئة قضائية في نيودلهي، أمس (الاربعاء)، الحكم بالاعدام شنقاً للسيخ الثلاثة قاتلي انديرا غاندي في كانون الثاني الماضي.

ورفضت المحكمة الاستئناف الذي قدمه الرجال الثلاثة ساتوانت سينغ وبالبير سينغ وكهار سينغ الذين صدر الحكم باعدامهم في الثاني والعشرين من كانون الثاني الماضي.

وفد لجنة الرؤساء العرب يزور القدس العربية ويتضامن مع ضحايا «البوغروم»

□ القدس ـ لمراسل خاص ـ تنفيذاً لقرار الاجتماع العام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، الذي عُقد يوم السبت الماضي في الرامة، قام امس الاول (الثلاثاء)، وفد عن لجنة الرؤساء القطرية بزيارة تضامن الى القدس المحتلة.

وقابل الوفد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي في مكتبه في المسجد الاقصى ونقل اليه قرارات اجتماع الرامة ومشاعر التضامن الاخوي من السلطات المحلية العربية وجماهيرها مع اهل القدس العربية الذين تعرضوا ويتعرضون الى اعتداءات العنصريين الفاشيين.

ورد فضيلة الشيخ بكلمات مؤثرة قال فيها: «اننا صامدون وسنصمد في بيوتنا ووطننا مهما يفعل العنصريون والذين وراءهم. وقد تعلمنا درس الصمود هذا منكم ـ من اخواننا الذين صمدوا في وطنهم رغم كل المحن التي مرت عليهم في العام ١٩٤٨ وما بعده».

وقام الوفد بزيارة البيت العربي الذي تعرّض، يوم الاثنين، الى حريق ناجم عن قنبلة مولوتوف قذفها العنصريون الى داخله وزار الوفد ايضا، دار الايتام الاسلامية القريبة حيث استقبل بحفاوة.

وضم الوفد السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة واعضاء اللجنة طارق عبد الحي (الطيرة) ومحمد غنايم (سخنين) واحمد عباس (تحف) ونمر مرقس (كفر ياسيف).

الشلل النصفي يهدد معتقلا فلسطينيا في سجن نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد أهل المعتقل الفلسطيني محمد علي عبد الفتاح الحمامرة (٢٠ عاما) من قرية حوسان (قضاء بيت لحم)، والمعتقل حالياً في معتقل نابلس القديم، بأن حالة ابنهم الصحية تدهورت في الفترة الأخيرة، حيث يعاني من حالة دوخة مستمرة في رأسه وألم شديد في عينه، مما يؤدي، في العديد من الحالات، الى اصابته بشلل نصفي.

هذا وقام مندوبون من الصليب الاحمر بزيارته في المعتقل واطلعوا على اوضاعه الصحية وادخلوا اليه العلاج الضروري.

ويناشد اهل المعتقل الهيئات الدولية والانسانية التدخل من اجل وضع حد للاهمال الذي يلاقيه ابنهم من قبل ادارة السجون ولانقاذه من خطر الشلل النصفي.

ويشار الى ان المعتقل المذكور يقضي فترة محكوميته البالغة سنة ونصف السنة، بتهمة مقاومة الاحتلال.

استمرار حملات التنكيل والارهاب الاحتلالي ضد مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل دوريات جنود الاحتلال تحرشاتها بسكان مخيم الدهيشة. وفي هذا الإطار ذكر شهود عيان ان الجنود اصطحبوا، الثلاثاء الماضي، شاباً من المخيم الى الجبل المجاور، حيث تقع محطة مراقبة ثابتة لجيش الاحتلال. وهناك إنهال الجنود على الشاب بالضرب، بادعاء أنه رفض الانصياع للأوامر. وسمعت عيارات نارية، من الجبل نفسه، هدفت الى خلق جو من التوتر ودب الرعب في قلوب المواطنين.

وعلم، ايضا، ان شبان المخيم يتعرضون للضرب المبرح في أثناء ذهابهم للعمل صباحاً وفي اثناء عودتهم مساء.

يضاف الى ذلك ان الجنود يقومون باحتجاز الشبان لساعات عديدة في ساعات الليل في الخارج، رغم المطر والبرد.

الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي ـ العربي تحيي لقاء بخارست

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ تلقت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، مؤخراً، نسخة عن بيان الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي ـ العربي الذي حيّت فيه لقاء بخارست بين وفد قوى السلام الاسرائيلي وبين وفد م.ت.ف.

وحيّت الجمعية (التي تضم ٦٥٠ عضواً في البرلمانات الاوروبية الغربية وفي البرلمان الأوروبي) رابطة الادباء الرومانيين التي إستضافت اللقاء. وجاء في البيان: «ان الحوار هو الذي سيأتي بالسلام العادل في الشرق الاوسط ويضمن احترام حقوق الشعبين بتقرير المصير».

وعبرت الجمعية، في بيانها، عن استنكارها الشديد للقانون الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وممثلي الشعب الفلسطيني.

غينشر يعارض صفقة الاسلحة للسعودية

● القدس ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» أمس، في نبأ لمراسله من بون، بان هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية، اعلن عن معارضته لصفقة الاسلحة للسعودية التي بموجبها ستزود المانيا الاتحادية السعودية بثماني غواصات. وجاء ذلك في لقاء لغينشر مع اعضاء البرلمان من حزبه.

وبرر معارضته هذه بالقول ان صفقة الاسلحة هذه من شأنها ان تزيد المشاكل في علاقات المانيا الاتحادية مع دول عربية أخرى رفضت بون بيعها الأسلحة.

واشار الراديو الى ان مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول يؤيد صفقة الاسلحة للسعودية، التي يبلغ حجمها ٤٠ مليون مارك. وأعلن ان بضع غواصات لا تهدد «أمن» اسرائيل.

وذكرت الصحف الالمانية ان اسرائيل تبدي هي ايضا اهتماماً بالغواصات الالمانية الغربية وهي تسعى لشراء ثلاث غواصات.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٢٣٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٤٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٨٦ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢١٤٦ ش.ج
●* للمسافرين ـ	١،٧٥٣٧ ش.ج
● «أسود» ـ	١،٤٨ ـ ١،٤٩ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، غائما جزئيا، ويوم غد الجمعة بين غائم جزئيا وصافٍ.

وتهب على البحر المتوسط رياح شرقية خفيفة عموماً ويقظة في منطقة خليج حيفا ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة على الشاطىء الشرقي وبين هادئة ومائجة على الشاطىء الغربي.

شرطة القدس «تتمرجل»، بالاعتقال والملاحقة، على مظاهرة طلابية يهودية ـ عربية ضد «البوغرومات»

● اغلاق مدخل «باب العمود» امام الطلاب، الذين كانوا في طريقهم للتضامن مع اهالي القدس القديمة ●
تظاهرة للطلاب العرب في جامعة بئر السبع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات شرطة القدس، يوم أمس، حملة اعتقالات في صفوف الطلاب الجامعيين العرب والدمقراطيين الذين تظاهروا في مركز مدينة القدس الغربية، تضامنا مع اهالي القدس القديمة واحتجاجاً على الاعتداءات الدموية ضدهم وتواطؤ الشرطة مع المعتدين. واغلقت الشرطة باب العمود امام الطلاب الذين توجهوا للتضامن مع العائلات العربية المتضررة واعلنت انها ستعتقل اي طالب عربي يضبط داخل القدس القديمة.

وكان اتحاد الطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية القطرية دعوا الى مظاهرة في الثالثة من بعد ظهر أمس، امام ساحة «هشبير» في شارع الملك جورج في القدس الغربية. ولقد لبى الدعوة حشد كبير من الطلاب العرب من جامعة حيفا والتخنيون وجامعة تل ابيب والجامعة العبرية في القدس. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وبالاعتداءات الفاشية الدموية على اهالي القدس القديمة وبتواطؤ الشرطة مع المعتدين (في وقت أظهرت فيه قدرة كبيرة على ملاحقة المتظاهرين يوم أمس واعتقالهم). ومن الشعارات والهتافات التي رفعها ورددها المتظاهرون: «لتشل أيدي العنصريين والفاشيين» و«من اجل ازالة البؤر الاستيطانية في القدس العربية» و«نضال يهودي ـ عربي مشترك ضد الفاشية» و«ليسقط الاحتلال» و«يجب التحقيق في تواطؤ الشرطة» و«اوقفوا البوغروم في القدس القديمة» و«من اجل دولة فلسطينية مستقلة» و«نعم للسلام، لا للاحتلال» وغيرها من الشعارات والهتافات.

وتحدث في المتظاهرين رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، أمير مخول، وعضو حركة «كامبوس»، يوري بينيس، ورئيس لجنة الطلاب العرب في القدس، جابر عساقلة، الذي دعا كل من يرغب، عقب انتهاء المظاهرة، الى التوجه الى بيوت العائلات العربية في القدس القديمة للتضامن معها.

وقد توجه طلاب الجامعة العبرية في القدس، سيراً على الاقدام، باتجاه باب العمود (أحد مداخل القدس القديمة) ـ فيما توجه قسم منهم والطلاب الضيوف الى الباص الذي نقل طلاب جامعة حيفا. وعلى الفور حضرت قوات البوليس وحظرت تحرك الباص حتى يحضر الضابط المناوب. وعندما قدم اعلن ان الباص لن يتحرك سوى باتجاه حيفا. وبعد التفاوض أمر الضابط المناوب بتوقف الباص في مساكن طلاب الجامعة العبرية في القدس وبأن يتوجه مباشرة الى حيفا.

وقد لاحقت قوات الشرطة الباص حتى جبل «سكوبوس»، حيث تحققت من هوية كل من نزل منه.

وفي باب العمود اعتقلت الشرطة ستة من طلاب الجامعة العبرية عرف من بينهم رائف زريق وكمال قزل وفتحي ابو يونس وجمال التايه وروني بنلغي، المحرر في الزميلة «طريق الشرارة».

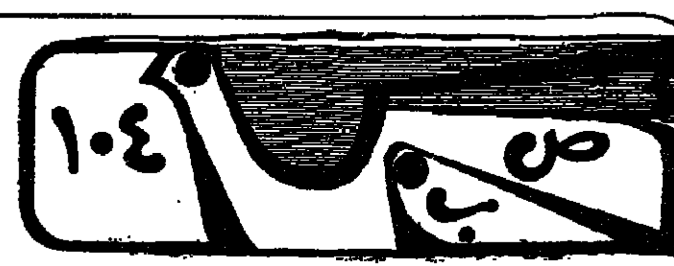
ويذكر ان الشرطة منعت الباص المذكور اعلاه، ايضاً، من التوجه الى مركز فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس الغربية، على الرغم من أعلان الطلاب انهم ينوون الاتصال من هناك بنواب «الجبهة» في الكنيست.

● وتظاهرة في جامعة بئر السبع ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ تظاهر الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، أمس ١٢/٣، أمام الحرم الجامعي احتجاجاً على سياسة القمع والتنكيل التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين وضد سياسة ابعاد الشخصيات الوطنية هناك عن وطنها.

وأعرب الطلاب العرب في الشعارات التي رفعوها عن استنكارهم للبوغرومات التي نظمتها قطعان الفاشية ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس العربية.

ووزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بياناً احتجاجياً حول الموضوع نفسه.



القدس عروس عروبتكم

● أكثر من اسبوع وشعبنا الصابر الصامد والمقاوم، يتعرض لاعتداءات عنصرية من قبل فاشيي بل نازيي القرن العشرين، اعتداءات يقودها الفاشيون الجدد المتمثلون بتلاميذ المدارس الدينية وجماعة كهانا ومن لف حولها. اعتداءات جسدية، حرق بيوت ومحلات تجارية، تهجير عائلات، حرق سيارات، كل ذلك يجري على مرأى ومسمع وبحماية قوات «الأمن والنظام». بل نستطيع ان نستدل ان المؤسسة الحاكمة وأجهزتها الاحتلالية هي التي تنسج الخيوط وتحرك وتحمي هذه الثيران الهائجة المتمثلة بشكل انسان، وإلا ما معنى هذا «العجز» حتى الشلل الذي تبديه المؤسسة الحاكمة وأجهزتها امام هذا السيل المنفلت من عقاله من قطعان الفاشيين ؟

نحن لا نستغرب أن يقف الاحتلال وقواته مكتوف الأيدي ازاء ما يحدث، فهؤلاء الفاشست هم الأبناء الشرعيون لمثل هذا الاحتلال. لقد شاهدناهم من على شاشات التلفزيون وهم يهتفون «الموت للعرب»، «نريد حرباً»، و «نريد انتقاماً». وأريد ان اوجه أسئلتي الى المؤسسة الحاكمة والى أجهزتها القضائية والتنفيذية والتشريعية، هذه الأسئلة التي لا انتظر أجوبة عليها، اريد ان أسأل ما معنى أن يهتف هؤلاء الفاشست بـ «الموت للعرب» و «الانتقام»، ألا يعني هذا الكلام دعوة صريحة ومع سبق الاصرار الى قتل العرب؟! ألا يحاكم القانون يا متبجحون «بدولة القانون والدمقراطية» على الدعوة للقتل؟! ثم كيف كانت سترد هذه المؤسسة وأجهزتها لو أن الصورة كانت مقلوبة اي لو سار العرب بمسيرة ورددوا «القتل لليهود». نحن لسنا بحاجة الى خيال واسع وخصب لكي نصور لأنفسنا كيف كانت سترد هذه المؤسسة وأذرعتها المختلفة المتمثلة في شرطتها وحرس حدودها، اذ أن قضية طرد اكرم هنية من الوطن هي دليل ساطع على كيفية رد السلطة حتى على تعبير عن الرأي. اذ ان كل ما يطالب به الصحفي أكرم هنية هو الاستقلال لشعبه ووطنه، ولم ينادِ لا بطرد اليهود من البلاد ولا بقتلهم، ولكن كما يقول مثلنا الشعبي «اذا بان السبب بطل العجب». فالمؤسسة الصهيونية الحاكمة ومن قبلها المنظمات الصهيونية كانت تجسد على ارض الواقع مبدأ «الموت للعرب»، من المجازر التي نفذتها المنظمات الصهيونية وحتى حرب الابادة الجسدية في لبنان التي شنتها المؤسسة الحاكمة خير دليل على ذلك.

نلتفت حولنا ونسأل أين العرب، بل اين الأنظمة العربية؟! القدس تنادي وما من مجيب، القدس تستغيث وما من مغيث، عجز، شلل، من كل الجهات، من المحيط الى الخليج، الأنظمة العربية التي تتحمل قسطاً كبيراً عن مأساة الشعب الفلسطيني في سبات عميق، وكأن الذي يجري يحدث في كوكب المريخ، أين اختفى كل هؤلاء الذين كانوا يفتحون افواههم واسعة عندما كانوا يتحدثون عن افغانستان وعن ما يسمى بـ «مأساة» مسلمي أفغانستان تحت ما يسمى بـ «الاحتلال السوفييتي» ؟ مالي ارى افواههم قد امتلأت بالماء عندما يتعلق الأمر بالقدس وسكانها ؟ اليس أهل القدس من المسلمين ؟ وماذا مع الأقصى أليس الأقصى أول الحرمين وثاني القبلتين . القدس محكّكم أيها المتباكون على الاسلام، من رئيس لجنة القدس الملك حسين مروراً «بحماة» الكعبة في السعودية. اما مبارك فله حكاية أخرى، ففي الوقت الذي تنفذ البوغرومات ضد أهل القدس بحماية حكام اسرائيل، يرى مبارك انه من المناسب ان يكافىء هؤلاء الحكام بالاجتماع مع الوزير الاسرائيلي شاحل !

لن يكون سلام، لن يكون أمن ولا استقرار، لن يكون تعايش في ظل الاحتلال، هكذا كان في كل مكان وهكذا سيكون أيضا عندنا. ان ذريعة قتل المستوطن الاسرائيلي الياهو عميدي التي يتذرع بها الفاشيون الارهابيون وحماتهم لن تنطلي على أحد، اذ ان المخططات لتهجير العرب عن القدس وتهويدها كانت وما زالت الشغل الشاغل للسلطة الحاكمة. اخرجوا من القدس، اخرجوا من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة، اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية وبأن القدس عاصمة لهذه الدولة، عندها وعندها فقط ستنعمون بالأمن وسيكون تعايش حقيقي، تعايش مبني على الاحترام المتبادل لحقوق الغير. اما العنف الذي ينفذ في القدس فلن يزيد شعب القدس الا عنفواناً ومزيداً من المقاومة حتى مطلع فجر الدولة الفلسطينية.

● حمادة يوسف عازم ـ الطيبة ●

عن البوغرومات في القدس المحتلة

● من البديهي ان يشعر كل انسان بالسخط والغضب ازاء الاعتداءات الدموية الأخيرة التي نفذها غلاة المتدينين القرمين اليهود والقوى الفاشية بحق الأهلين العرب في القدس العربية المحتلة والتي تمثلت بترحيل وتشريد العائلات العربية من منازلها وقذف القنابل الحارقة عليها والاعتداء على المحلات التجارية وشل الحياة الطبيعية في المدينة. والواقع ان الاعتداءات ليست هامشية او انفجاراً لمرة واحدة، كما يزعم وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، وانما هي ثمرة السياسة العنصرية الرسمية التي ينتهجها حكام هذه البلاد ضد الجماهير الشعبية الفلسطينية وقواها الوطنية في الداخل والخارج والقائمة على القمع والاضطهاد والبطش والقهر والاستيطان وخدمة المصالح الامبريالية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة. وهي تندرج في اطار المخططات الدنيئة والمؤامرات القذرة التي تحوكها الدوائر الصهيونية والامبريالية والرجعية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية المقدسة والعادلة والرامية الى ضرب القوى الوطنية التقدمية والثورية والشخصيات السياسية الفلسطينية المناهضة والمقاومة للاحتلال وعملائه واخلاء الساحة للقوى الرجعية اليمينية الفلسطينية الموالية للاردن والمتساوقة مع الحلول والمشاريع الامبريالية التصفوية وايجاد «بدائل» فلسطينية هزيلة لـ م.ت.ف وذلك بهدف تمرير الحل الامبريالي التصفوي وتكريس الاحتلال الصهيوني للمناطق العربية المحتلة العام ١٩٦٧ وقبر الحق الفلسطيني. وهذه الاعتداءات تستدعي من كل ذي ضمير حي ان يطلق صرخته ضدها والوقوف الى جانب العائلات الفلسطينية المشردة من اجل اعادتها الى بيوتها ومنازلها وحمايتها من قطعان الفاشية وسوائب المستوطنين.

وفي الحقيقة ان الاعتداءات الدموية التي تعرض لها السكان العرب في القدس المحتلة تجري في ظل غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية وانقسام الصف الفلسطيني. وهذا يتطلب من الفصائل الثورية والدمقراطية الفلسطينية اعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بترجمة «اتفاق براغ» الذي لقي ترحيب القوى والفعاليات الوطنية والثورية الفلسطينية والعربية والعالمية، الى حقيقة موضوعية. فالوحدة الوطنية هي الضمانة الأكيدة للجم الفاشيين وأرباب الاعتداءات العنصرية وقبر المخططات العدوانية والتوسعية واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني الى جانب اسرائيل.

وأمام تزايد الاعتداءات الدموية وتصاعد الهجمة الشرسة ضد الجماهير الفلسطينية فان المهمة الاساسية التي تقع على عاتق القوى الوطنية التقدمية والاوساط الدمقراطية في اسرائيل هي حشد الطاقات وتصعيد النضال الدمقراطي والكفاح الثوري من أجل اسقاط حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية واجراء التغيير الجذري في السياسة الرسمية وتحقيق السلام الشامل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● شاكر فريد حسن (مصمص ـ المثلث) ●

حيّ الشقفان ..

● حي في داخل قرية كفر ياسيف وتابع لقرية أبو سنان ● مجلس أبو سنان المحلي لا يقدم الحد الأدنى من الخدمات لحي الشقفان ويطالب سكانه بالضرائب ! ● الماء والكهرباء والمدرسة والشارع من كفر ياسيف ● أحد السكان: قد نجد أنفسنا بلا طريق الى بيوتنا.

* تقرير : محمود أبو شنب *

□ حيّ الشقفان من الناحية العملية جزء من قرية كفر ياسيف، ومن الناحية الادارية والبلدية جزء من قرية ابو سنان لأنه يقوم على ارض تابعة جغرافيا لقرية ابو سنان.

حي الشقفان مفصول تماماً عن قرية ابو سنان بوادٍ، مثل اي واد بين جبلين، ولا يربط الحي المذكور بقرية ابو سنان أي شوارع.

حي الشقفان هذا، تتداخل بيوته مع بيوت كفر ياسيف بشكل يصعب التمييز بين القريتين.

ولكن حي الشقفان مهمل ومتروك من قبل مجلس ابو سنان المحلي، الذي من المفروض ـ والحي تابع له ـ ان يقدم للحي المذكور كل الخدمات التي تقدم في بقية أحياء القرية. ولكن مجلس ابو سنان غطى عينيه وصم أذنيه، فكأنه لا يسمع ولا يرى هذا الحي الذي اسمه حي الشقفان.

لكي تدخل الحي المذكور عليك ان تدخل اليه لا من قرية ابو سنان بل تدخل اليه من قرية كفر ياسيف، وفي حالات ليست قليلة تجد البيت لصق البيت تماما، ولكن واحداً يتبع ابو سنان والآخر لكفر ياسيف.

وأكثر من ذلك، فان كفر ياسيف تقدم الماء وتقدم المدرسة وتقدم الشارع وأحياناً الكهرباء أيضا لسكان الحي، ولا يحق للمجلس المحلي في كفر ياسيف ان يتقاضى الضرائب من هذا الحي التابع بلدياً لأبو سنان.

وتحدثنا الى السيد حسين حاج، وهو أحد سكان «حي الشقفان» في كفر ياسيف، والتابع لأبو سنان قال:

«توجهنا الى مجلس ابو سنان وطلبنا بناء «تصوينة» جدار واق على حافة الشارع الشرقية، حيث يواجه المارة والسيارات خطر السقوط من ارتفاع مترين او ثلاثة أمتار على بيتنا. وقال لنا الدكتور حمد صعب رئيس المجلس انه سيباشر فعلا ببناء جدار واق في المكان، ومضى ما يقارب السنتين، وعدنا قبل حوالي شهرين وطالبناه بالوفاء بوعده، ثم عدنا قبل اسبوعين على المطلب نفسه، والمشكلة كما ترون كما هي.

●● ومن يقدم لكم الخدمات ؟

«الخدمات كلها من مجلس كفر ياسيف. الماء والكهرباء والمدرسة. ومدرسة ابو سنان تبعد عنا أكثر من كيلومترين بينما مدرسة كفر ياسيف لا تبعد عنا أكثر من بضعة أمتار.

●● وما هي مطالبكم ؟

«بناء جدار واق ومدنا بالكهرباء والماء، وايصال الحي حي الشقفان بشارع أو أكثر مع قرية ابو سنان وتوفير وسيلة لنقل اولادنا من هنا الى مدرسة ابو سنان.

●●●

وقال السيد محمود قاسم نميرات..

«لم يقدم مجلس ابو سنان اية خدمات لنا منذ سبع سنوات. والأنكى من ذلك ان المجلس يطالبني بدفع الضرائب! وكذلك بدل المشاركة في مشروع المجاري، وبلغ ما يطالبوني به أكثر من عشرين مليون ليرة، وقلت لهم انني لن ادفع قرشا واحداً لأن مجلس ابو سنان لا يقدم لي وللحي بأسره أية خدمات. فأولادنا يتعلمون في مدارس كفر ياسيف، والماء والكهرباء من كفر ياسيف، وحتى الشارع الذي نمشي عليه تابع لكفر ياسيف فلماذا ادفع الضرائب لمجلس ابو سنان. والمضحك أن شبكة المجاري تبعد عن بيتي أكثر من نصف كيلومتر، وبيتي غير موصول بهذه المجاري، ومع ذلك يطالبونني بالدفع.. فأي منطق هذا ؟

وتابع : وأنا لن أتركم حتى ترون بأنفسكم أخطر وأفظع شيء في حياتنا. وهو الطريق الى بيوتنا.

وقادنا الرجل الى الطريق المؤدية الى بيته وكانت عبارة عن ممشى ترابي لا يزيد عرضه في أحسن الحالات عن نصف متر وفي بعض المواقع لا يزيد عن عشرين سنتيمتراً، ولكي تمر من هذا الطريق عليك ان تمسك بسياج الدور حتى لا تنزلق قدمك فتنحدر الى هوة تزيد عن عشرة امتار عمقاً. وهذه الطريق هي الوحيدة المؤدية الى عدد من الدور، حيث يقول اصحابها ان انهيار التربة ناحية الجرف يزداد بشكل متواصل خصوصاً في فصل الشتاء والأمطار، وان الأمر اذا لم يتدارك حالاً فانهم سيفقدون الطريق تماماً ولن يستطيعون الوصول الى بيوتهم بغير طائرة عمودية! وسألنا الرجل :

●● وهل توجهتم لمجلس ابو سنان وشرحتم المشكلة ؟

«توجهنا أكثر من مرة وطرح اعضاء كتلة الجبهة في المجلس اكثر من مرة، ولم يلتفت الى مشكلتنا أحد، وانه بدون جدار يقي ويمنع انهيار التربة فاننا سنجد انفسنا، حتى في هذا الشتاء، بدون طريق الى بيوتنا. ولقد رأينا أن استمرار انهيار التربة وصل الى أساس بيت أحمد حاج.

●●●

أحصينا عدد البيوت في حي الشقفان فاذا هي تصل حوالي (٥٠) بيتاً، وان عدد سكان هذه البيوت يقارب الـ (٣٥٠) نفراً.

وتوجهنا الى دار عيد رضا، ووجدنا ان بيته لا يبعد عن بيت ابنه سوى امتار معدودة ومع ذلك فان ابنه من كفر ياسيف وهو من ابو سنان.

وحدثنا قائلا: «حيّنا هذا مثل الذي اسلم في الليل فلا قبل في الاسلام ولا هو بقي على دينه، ومجلس ابو سنان لا يقدم لنا أية خدمات ويطالبنا بالضرائب فوق ذلك. ولقد اشتكاني رئيس مجلس ابو سنان لأنني رفضت أن أدفع الضرائب له ورفضت ان أساهم في مشروع المجاري الذي يبعد عن بيتي أكثر من (٤٠٠) متر ولا يتصل بيتي به. فعلام يطالبني بدفع أكثر من ألفي شيكل جديد.

وتابع: «رئيس مجلس ابو سنان «حاكم بأمره» ولقد قلت له اعطني خدمات وخذ ضرائب. وأجاب: ادفع المطلوب منك أولاً، واذهب واشتكي لمن تريد. فهل هذا منطق؟! وكيف ندفع الضرائب لمجلس ابو سنان بينما الماء من كفر ياسيف والمدرسة التي يتعلم فيها اولادنا في كفر ياسيف، والشارع الذي نصل الى بيوتنا عليه هو شارع كفر ياسيف.

وتساءل : «أم ترى لأننا، وكل هذا الحي، من اللاجئين من قرى شعب والبروة وعمقا وكويكات والغيب والصفصاف.»!

●●●

ليست هذه مشكلة حي الشقفان وحسب، بل هي مشكلة ادارة مجلس ابو سنان المحلي في الأساس. وانه لمن غير المعقول ان يدير مجلس ابو سنان ظهره لهذا الحي وسكانه.

ليس أمام سكان حي الشقفان غير ان يتجندوا ويوحدوا صفوفهم، وان يرغموا ادارة مجلس ابو سنان، وحتى عن طريق القانون اذا لزم الأمر، على تقديم الخدمات كافة المقدمة لاحياء ابو سنان الأخرى.

وان على مجلس ابو سنان ان يكف عن مطالبة هؤلاء السكان بدفع الضرائب عن خدمات لا يقدمها، ولا حتى بالحد الأدنى لهم.

إجتماعات.. نشاطات.. إجتماعات.. نشاطات..

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية إجتماعها الدوري يوم (١١/٢٨). وقد قدم سكرتير الجبهة، مفيد صيداوي، بياناً حول عمل الجبهة ومساهمتها في مؤتمر الجبهة القطري.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية : ● شجب سياسة الحكومة فيما يتعلق بميزانيات السلطات المحلية العربية والتضامن مع بلدية أم الفحم ● تحية الكوادر الجبهوية بنجاح المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية ● استنكار الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في القدس المحتلة وموقف الشرطة والحكومة بشكل عام ● استنكار اعتقال الكاتب والصحفي أكرم هنية رئيس تحرير «الشعب»، والمطالبة بالغاء قرار ابعاده عن وطنه ● تحية الشبيبة الشيوعية لمناسبة انعقاد مؤتمرها القطري الثالث عشر.

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاحد (١١/٣٠)، إجتماع لممثلي لجان الاباء في مختلف مدارس عرعرة وحضر الاجتماع مركز التربية في مجلس عرعرة المحلي، محمد سيف.

وجرى في هذا الاجتماع انتخاب لجنة آباء محلية عامة تألفت من جهاد عقل (رئيسا) ويوسف جمال (سكرتيرا) وطلعت جذماوي (نائبا للرئيس) ومحمود حافظ ملحم (محاسبا).

هذا وانتخبت اللجنة كل من محمد ابو شرقية وغالب الشيخ خليل وعبد الرحمن ملحم ممثلين لها في لجنة القرية الصحية.

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بدىء العمل في تسييج جدار بناية المدرسة الاعدادية في عرعرة لمسافة تبلغ طولها ٤٠٠م كمرحلة اولى.

ومن الجدير ذكره ان هذه العملية التي تكلف (٣٥٠٠) شيكل لم يرصد المجلس من ميزانيته أي مبلغ بل قامت لجنة أولياء أمور الطلاب بجباية المبلغ من الأهالي كتبرع. وسيقدم المجلس عماله لتنفيذ المشروع.

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة أم الفحم، يوم الاربعاء (١١/٢٧)، جلستها حيث قدم تيسير خالد اغبارية بياناً عن التحضيرات للمجلس العام لجبهة أم الفحم وأكد ضرورة ترسيخ وحدة الصف.

وقدم هاشم محاميد، رئيس البلدية، تقريراً عن الاجراءات الكفاحية التي اتخذتها ادارة البلدية في سبيل حصولها على حقوقها. واستنكر سياسة دائرة املاك الدولة التي قامت بقطع أشجار الزيتون في منطقة «العرايش» في ام الفحم. وتطرق الى الهجمة التي نظمتها قطعان الفاشية ضد مواطني القدس العربية.

وفي ختام الجلسة اتخذت سلسلة من القرارات أهمها : ● تأييد الاجراءات الكفاحية التي اتخذتها بلدية أم الفحم ● استنكار الهجمة الشرسة ضد مواطني القدس العربية. ● عقد مجلس الجبهة العام يوم الخميس (١٢/٤).

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ قدم الدكتور عايد محاجنة، محاضرة طبية حول موضوع «سرطان الثدي» حيث لاقت اقبالاً من نساء مدينة أم الفحم.

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم السبت (١١/٢٩)، انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الخيام» في أم الفحم.

وتضم اللجنة كلاً من أحمد غليون ويوسف أسعد وفاروق أبو هجرس وعدنان عبد الهادي وخالد توفيق ويوسف حسن كلس واحمد محمد محاميد.

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية قطاع كفرياسيف للحزب الشيوعي اجتماعاً لها يوم السبت الماضي بحثت فيه مختلف القضايا. واتخذت في نهايته، باسم الشيوعيين في المنطقة، القرارات التالية :

* التضامن مع أهلنا في القدس العربية المحتلة وشجب الاعتداءات العنصرية عليهم. ● استنكار قرار ابعاد الصحفي اكرم هنية والمطالبة بالغاء القرار والكف عن سياسة الابعاد. ● استنكار وشجب هدم المسجد والبيت في قرية الكمانة والمطالبة بالغاء سياسة الهدم. واعلان التضامن التام مع سكان الكمانة في نضالهم العادل. ● مطالبة السلطات المسؤولة بحل مشكلة تسويق وبيع زيت الزيتون وبدفع السوبسيديا للمزارعين المتضررين من هذه المشكلة والكف عن سياسة خنق الفلاحين العرب من خلال ضرب زراعة الزيتون والتبغ.

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أضرب طلاب المدرسة الشاملة في عكا لمدة ساعتين دراسيتين يوم الاحد الماضي بناء على دعوة مجلس الطلاب في المدرسة وتلبية لنداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وذلك استنكاراً «للبوغروم» الذي تقوم به سائبة المستوطنين والفاشيين في القدس العربية المحتلة ضد الأحياء والممتلكات العربية هناك.

● عرابة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عرابة، يوم الجمعة (١١/٢٨)، اجتماعاً شعبياً في نادي الحزب حضره جمهور غفير من أهالي القرية. وذلك لمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

افتتح الاجتماع عمر سعدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة، فاستنكر ما يقوم به قطعان الفاشية من أعمال قمع وتنكيل ضد مواطني القدس العربية. وندد بهجمة عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية. وتلاه الاستاذ علي شلش.

وتكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، منددا بسياسة حكام اسرائيل القمعية التي تمارس ضد شعبنا الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من قرارات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والتنديد بسياسة القمع والتنكيل.

□ رسالة كفرياسيف

وزارة الأديان تتهرب من دفع مخصصات للمقدسات الاسلامية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ كانت وزارة الأديان وعدت في العام المالي الحالي بتخصيص مبلغ لمجلس كفرياسيف المحلي مقابل ما صرفه على المقدسات الاسلامية في القرية.

وفي حينه أرسل المجلس المستندات التي طلبها مدير دائرة الشؤون الاسلامية في الوزارة من أجل تحرير المبلغ المطلوب. وانقضت عدة اشهر دون أن تحول الوزارة اي مبلغ ! فأرسل رئيس المجلس، نمر مرقس، في الشهر الماضي تذكيراً الى مدير الدائرة المذكورة.

وتسلم رئيس المجلس رداً على رسالته قبل أيام جاء فيه «سنبذل جهدنا لتخصيص مبلغ للمقدسات الاسلامية في كفرياسيف في هذه السنة (!!). أما اذا لم نستطع فسنحاول ذلك في السنة المالية القادمة ١٩٨٧» !!!

والجدير بالذكر ان هذه هي السنة الثالثة التي لا تخصص فيها وزارة الاديان اي مبلغ للمقدسات الاسلامية في كفرياسيف بينما يصرف المجلس عليها من ميزانيته العادية أكثر مما هو متاح له.

والسؤال الذي يطرح نفسه من جديد.. أين يذهب ريع الأوقاف الاسلامية ؟!

● لن نقبل بتحويل مكاتب الرفاه الاجتماعي الى مكاتب معاناة للمحتاجين ●

● توجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، للمرة الثانية خلال الاشهر الأخيرة الى مدير مكتب وزارة الرفاه الاجتماعي في حيفا والشمال مطالبا بتخصيص ميزانية اضافية لمكتب الرفاه الاجتماعي التابع للمجلس. وذكر رئيس المجلس في رسالته الأخيرة التي بعث بها قبل أيام الى المدير المذكور، ان المبلغ الذي خصصته الوزارة في ميزانية السنة الجارية للصرف على احتياجات جمهور المحتاجين انتهى منذ شهر آب الماضي. وأن هناك قائمة منتظرين لمساعدات ملحة تضم (٥٠) عائلة لم يستطع المكتب في كفرياسيف ان يقدم لها اية مساعدة بسبب نفاذ الميزانية.

وطلب رئيس المجلس إضافة فورية للميزانية بمبلغ (٢٥) الف شيكل لتغطية الاحتياجات المذكورة. ولفت في رسالته انتباه مدير اللواء الى ان مجلس كفرياسيف لا يقبل بتحويل مكتب الرفاه الاجتماعي عنده من مكتب مساعدة المحتاجين الى مكتب معاناة.

نزاع داخلي جديد في «المفدال»

● تل أبيب ـ النزاع على الكراسي وتقسيم الغنائم بدأ يتخذ طابع أزمة أخرى في حزب «المفدال» الصهيوني المتدين، وهي معركة جديدة تضاف الى سلسلة النزاعات حول المناصب بين مختلف الجماعات والفئات داخل هذا الحزب لا سيما بين مجموعة «لمفنيه» ومجموعة «الشباب».

فقد أصدرت المحكمة الداخلية لهذا الحزب قراراً بناء على طلب تقدم به عضو الكنيست دافيد داتينو يلغي الاتفاق الذي توصلت اليه المجموعتان المذكورتان حول تقسيم المناصب داخل الحزب. لان هذا الاتفاق «مناف لدستور الحزب». كما قررت المحكمة اقالة رؤساء الاقسام المختلفة ـ من جماعة «لمفنيه» من مناصبهم لأن استمرارهم بتولي هذه المناصب دون اجراء انتخابات هو امر غير قانوني.

وطبعاً فان جماعة لمفنية لن تسكت على هذه القضية التي يتوقع لها تطورات جديدة تذكرنا بسلسلة وعود زعيم «المفدال» السابق يوسف بورغ بالاستقالة وتراجعه عن هذه الوعود وكل ما رافق ذلك من «ازمات» و«طرائف»!

رمزي خوري يطالب بلدية عكا بشجب «البوغروم» في القدس

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث ممثل «الجبهة» في بلدية عكا، رمزي خوري، برسالة الى القائم بأعمال بلدية عكا، موريس بن شوشان، يطلب منه ان يشجب، باسم بلدية عكا، «البوغرومات» ضد المواطنين العرب في القدس والاعلان ان البلدية والجمهور اليهودي ـ العربي في مدينة عكا سيحولان دون أي عمل من شأنه هدم علاقات التعايش في المدينة.

وكان خوري يرد على ما صرح به القائم بالاعمال المذكور للنشرة الاعلامية المحلية في عكا «هيد هتصفون»، يوم ١١/٢٩، حيث جاء فيه «لا اعجب اذا ما كانت تحدث عندنا امور مشابهة لما حدث في حي «شموئيل هنبي» في القدس. اذا لم تلجم الشخصيات العربية في عكا» !!!!

وفاة شاب في قلنسوة إثر نوبة قلبية

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير قلنسوة، يوم الاثنين (٨٦/١٢/١) جثمان المرحوم الشاب عبير فتحي رعد عن عمر يناهز الـ (٢٨) عاماً اثر نوبة قلبية حادة اصابته في مكان عمله.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء جبهة قلنسوة الدمقراطية بالتعازي الى آل رعد وآل مرعي وخديجة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

سهيل ذياب يطالب بإدراج سلسلة من المواضيع العمالية على جدول أعمال اللجنة التنفيذية

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي سهيل ذياب، يوم (١٢/٢)، برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بادراج سلسلة من القضايا العمالية التي يعانيها عمال الناصرة والمنطقة على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وطالب ذياب باجراء بحث شامل في أقرب جلسة لادارة «شركة العمال» الهستدروتية حول ازدياد عدد العاطلين عن العمل ودور شركة العمال. وجاء في الرسالة ان نسبة العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة تزيد عن ٢٣٪ من مجمل الايدي العاملة.

كذلك طالبت الرسالة بادراج موضوع دور شركة العمال في اقامة المصانع والمشاريع في القرى العربية من أجل وضع خطة عمل لهذا المجال.

إجتماع في عكا حول لقاء بخارست

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي بيت الصداقة في عكا عقد مساء يوم ٨٦/١٢/١ اجتماع حضره عدد كبير من المواطنين العرب واليهود في المدينة للاستماع الى انطباعات رئيس وفد قوى السلام الاسرائيلية الى بخارست، لطيف دوري عن اللقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

افتتح الاجتماع عضو بلدية عكا رمزي خوري وتطرق الى قضايا السلام العالمي وقمة ريكيافيك التي اتجهت انظار العالم اليها. وقال، ان السلام، بالنسبة لمنطقتنا، يمكن التوصل اليه على اساس حدود ١٩٦٧، وهذا الامر مقبول اليوم على م.ت.ف وعلى العالم العربي، بل على العالم كله. وتطرق الى «البوغروم» في القدس فقال انه لا كهانا ولا ليفنغر او اعوانهما يمكنهم القيام بمثل هذا لو لم يكن لهم ظهر وسند من السلطة.

وتحدث لطيف دوري فقال انه رغم مرور اكثر من شهر على عودة الوفد لم يشبع الجمهور من سماع انطباعاته عن اللقاء مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في بخارست.

وتابع: ولكن التهديد السافر للوفد، انطلق من اسرائيل ومن مسؤولين كبار، وكان اولهم السيد حريش المستشار القضائي للدولة الذي هدد بان من يسافر الى رومانيا سيعود الى السجن، فضلا عن ان العديد من اعضاء الوفد هددوا بالطرد من العمل بين فيهم خمسة صحفيين. وكل ذلك تحت ستار القانون «لمنع الارهاب» الذي سن بصفقة قذرة بين الليكود والمعراخ. ووصف دوري هذا القانون بانه «قانون ارهابي ضد الارهاب»!!

وتابع: وصلنا الى بخارست وعددنا ٢٢ شخصاً، والتقينا الوفد الفلسطيني الذي يمثل م.ت.ف وعدده كان مساوياً تقريباً. وحسب ما اشار به مستشارنا القضائي وضع حاجز بين الوفدين كان عبارة عن عدد كبير من اصص الزهور، وجرى اللقاء بشكل مكشوف أمام مئات الصحفيين ووسائل الاعلام العالمي.

واستأنف: لقد كان الوفد الفلسطيني على اعلى المستويات، وتحدث عن السلام وعن المؤتمر الدولي، وعن استعداد م.ت.ف للسلام. هذا في الوقت الذي يقول المسؤولون في اسرائيل انه لا يوجد مع من نتحدث، واني اقول لكم انه بالامكان حل المشكلة.

واما من جهتنا فقد خرجنا برسالة اسرائيلية، وعدنا برسالة فلسطينية اسرائيلية للسلام حيث قال الوفد الفلسطيني ان م.ت.ف مستعدة للجلوس واللقاء مع اي وفد رسمي او شعبي. لقد فتح هذا اللقاء عيون آلاف الناس في اسرائيل. وان الكثيرين بدأوا يصغون عندما نتحدث عن م.ت.ف وكانوا لا يطيقون سماع ذلك واعتقد ان اللقاء القادم سيذهب اليه وفد يهودي ـ عربي.

هذا وبانتهاء كلمته وجه الحضور بعض الاسئلة التي اجاب عليها بالتفصيل.

فزع في الدوائر الصهيونية من تناقص معتنقي اليهودية في العالم

● تل أبيب ـ يتضح من تقرير أعدته الهيئات الصهيونية العالمية أن عدد معتنقي اليهودية (اليهود) في العالم في تناقص مستمر. وهذا التناقص مبعث فزع وقلق شديدين لدى المسؤولين في هذه الهيئات.

وأشار التقرير الى ان عدد معتنقي اليهودية في العالم تناقص في الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٨٥ من ١٠،٤ مليون الى ٩،٥ مليون. ويقدّر التقرير ان يبلغ عددهم العام ٢٠٠٠ ثمانية ملايين فقط وفي العام ٢٠٢٥، ستة ملايين فقط.

وكانت شاركت في إعداد هذا التقرير الهستدروت الصهيونية والجامعة العبرية في القدس والمركز الدمغرافي والكونغرس اليهودي العالمي واللجنة اليهودية الأمريكية.

ويذكر التقرير ان الذوبان الكثيف بالشعوب الأخرى وارتفاع نسبة الزواجات المختلطة واعتناق الديانات الأخرى والزيادة الطبيعية الضئيلة ١،٥٪ لمعتنقي اليهودية، هي الأسباب لهذا التناقص «المقلق» !

ويشار في هذا الصدد الى ان الحكومة الاسرائيلية كانت بحثت في أيار المنصرم ما أسمته «الاتجاهات الدمغرافية للشعب اليهودي في العالم». وأعربت في القرارات التي اتخذتها عن قلقها وفزعها من التناقص في عدد معتنقي اليهودية (اليهود) في العالم وأقرت سلسلة من الاجراءات لمواجهة ذلك خصوصاً فيما يتعلق بالميزان الدمغرافي بين اليهود والعرب في اسرائيل !

مؤتمر نسائي حاشد يدين ممارسات الاحتلال والهجمة على أهالي القدس العربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الأطر النسائية العاملة في المناطق المحتلة مؤتمراً نسائياً في مقر النقابات في القدس (حي بيت حنينا) شارك فيه العشرات من النساء اللواتي عبّرن عن سخطهن لاستمرار العمليات الاجرامية التي ينفذها المستوطنون في البلدة القديمة.

وتحدث في المؤتمر كل من مندوبة اتحاد لجان العمل النسائي وعزية السلايمة، وهي أم لستة أطفال من باب السلسلة وتسكن أحد البيوت المتضررة، فتحدثت عن الجرائم التي تقترفها المستوطنون في بيتها تحت حماية أذرعة الأمن وتحدث الاستاذ هايل صندوقة عضو لجنة المساندة عن الاجراءات التي يتخذها سكان البلدة القديمة دفاعاً عن النفس.

وتحدثت أم بدر ابو عصب : وهي أم لـ ١١ ولداً وبيتها يحاذي المدرسة الدينية التي ينتسب اليها المستوطن الذي قتل قبل ١٧ يوماً. فقالت : حرق الدكان ثلاث مرات، وكسرت الاقفال عدة مرات عشرات المرات ضربنا. وفي كل مرة تهاجم يقولون هذه أم الياهو وهذه شقيقة الياهو وهذا والده وهذا أخوه. حتى اليوم رأيت اكثر من ١٠ أمهات لالياهو. ويطالب أبوه وأخوه بالدكان ليقام مكانه نصب تذكاري. ولا نعلم ماذا سيطلب باقي أفراد العائلة. وأضافت لسنا آمنين على حياتنا رغم أن ١٥ شخصاً يحرسون بيتنا باستمرار. وقالت يتحدثون عن الصلح لم تسمع بمثل هذا الأمر قطعاً.

وفي نهاية المؤتمر تلت عضو لجنة المرأة العاملة بياناً وزع على الحضور ووقع عليه عدد من المنظمات النسائية في القدس. وجاء فيه :

«يتعرض ابناء شعبنا في القدس المحتلة لابشع الممارسات اللاانسانية واللاخلاقية من قبل المستوطنين اليهود المتطرفين وبغطاء شرعي تام من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية، حيث قاموا بالقاء الزجاجات الحارقة وقذف الحجارة على البيوت وتكسير واجهات الحوانيت وحرق السيارات وغيرها من الممارسات اللااخلاقية.

«ان هذه الممارسات الوحشية هي عملية مخططة تستهدف تهجير وقلع المواطنين العرب من مواقع سكناهم ومع سبق الاصرار.

«ان محاولة التهجير الدائرة الآن في عقبة الخالدية وباب السلسلة وباب المغاربة ليست هي الاولى من نوعها فقد سبقها تهجير أهلنا من حارة المغاربة وحارة الشرق بعد حرب عام ٦٧، وما هذه المؤامرة الا حلقة في سلسلة المؤامرات الاستيطانية السرطانية المنتشرة في جميع الأراضي المحتلة غير المقتصرة على مصادرة البيوت والاراضي وبناء المستوطنات فقط وانما على تحويل هذه البؤر الاستيطانية الى ثكنات عسكرية.

«فيا أهلنا في القدس المحتلة، الحذر كل الحذر من ترك بيوتكم وتفريغها، والصمود كل الصمود امام قطعان المتطرفين اليهود.

«ويا أهلنا في الارض المحتلة نناشدكم وندعوكم الى الوقوف صفا واحدا امام هذه الهجمة الفاشية الشرسة وذلك بالتضامن الفعلي والدعم الحقيقي لأهلنا في البلدة القديمة لافشال المخطط الداعي الى تفريغ القدس المحتلة وتهويدها.

«اننا وباسم الاطر النسوية في المناطق المحتلة نحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية كل ما حدث في البلدة القديمة من دمار، ونطالب الجهات المسؤولة بالترميم.

«كما نناشد الأطر والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة كافة العمل صفا واحدا وان تأخذ على عاتقها دورا اكثر فعالية للوقوف والتصدي لهذه الهجمة الشرسة.

«ونناشد الفصائل الفلسطينية كافة تكثيف الجهود لإعادة اللحمة الى صفوف م.ت.ف على أساس برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني ورص الصفوف من أجل صد المؤامرات والهجمات الشرسة المتتالية التي تحاك ضد شعبنا في جميع أماكن وجوده.

مزيداً من الصمود والتشبث في بيوتنا في البلدة القديمة.

لتتوقف عمليات البيع المشبوهة للبيوت في القدس القديمة.

لتزال البؤر الاستيطانية كافة في البلدة القديمة.

نعم لـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

● *لجنة العمل النسائي الفلسطيني (القدس)* ● *لجنة المرأة العاملة (القدس)* ● *لجنة المرأة الفلسطينية (القدس)* ● *لجنة المرأة للعمل الاجتماعي (القدس)* ـ ١٩٨٦/١٢/٢

ثلاث منظمات نرويجية تتضامن مع الصحفي والكاتب أكرم هنية

[illegible]

اضراب عام في لبنان احتجاجاً على الاوضاع الاقتصادية المتأزمة

● بيروت ـ عن و.ص.ف ـ اضرب السكان في جميع ارجاء لبنان، امس الاول، (الثلاثاء)، تلبية لنداء الاتحاد العمالي العام احتجاجاً على سياسة الحكومة حيال الأزمة الاقتصادية التي تغيشها البلاد.

ففي بيروت وجنوب لبنان، حيث لم تتوقف المعارك بين عصابات «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين، اغلقت المتاجر ابوابها وخلت الشوارع من المارة. كما احتجبت الصحف عن الظهور وأغلق مطار بيروت امام حركة الملاحة الجوية.

وكان الاتحاد العمالي العام (النقابة الوحيدة في البلاد) طالب الحكومة باتخاذ اجراءات ضد المضاربين المسؤولين عن انهيار سعر الليرة اللبنانية والتي انخفضت قدرتها الشرائية بـ ٣٠٠٪ في غضون سنة واحدة وضد التجار المستغلين.

وطالب الاتحاد، ايضاً، برفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ٤٣٫٣٠٪ (يبلغ حالياً ٢٥٠٠ ليرة) وذلك لتعويض الغلاء.

القليبي يطالب بحماية دولية للفلسطينيين في القدس

● تونس عن «و.ص.ف» ـ دعا أمين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، يوم الاثنين (١٢/١)، الى ضمان حماية الفلسطينيين ضحايا اعتداءات العنصريين الاسرائيليين في القدس المحتلة.

وندد القليبي، في الخطاب الذي القاه لدى افتتاح الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس، بالارهاب. وقال «ان الارهاب سلاح ادخلته اسرائيل في الشرق الأوسط واستخدمته كسياسة ضد العرب. وهذا ما اثبته، مؤخراً، تواطؤ السلطات الاسرائيلية مع المتطرفين اليهود لدى اعتدائهم على المواطنين العرب في القدس».

واستطرد قائلاً : «اننا بوصفنا عرباً نعتبر من اكثر شعوب العالم تمسكاً بمحاربة الارهاب ورفضه لأننا من ضحاياه الرئيسيين». واكد ضرورة التمييز بين الارهاب وبين النضال المشروع في سبيل الحرية.

قرار دولي يؤكد حق شعب كاليدونيا الجديدة في تقرير المصير

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأول (الثلاثاء)، اعادة ادراج اسم كاليدونيا الجديدة (فرنسا تعتبرها من ممتلكاتها) ضمن قائمة الأراضي غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الأمم المتحدة.

وصوت الى جانب قرار الجمعية العامة هذا ٨٩ بلداً وعارضه ٢٤ بلداً وامتنع ٣٤ بلداً عن التصويت.

ويؤكد هذا القرار حق شعب كاليدونيا الجديدة في تقرير مصيره واستقلاله.

ويذكر ان الجمعية العامة كانت طلبت في العام ١٩٦٥، على الرغم من معارضة فرنسا آنذاك، تسجيل جيبوتي في هذه القائمة. وقد حصلت على استقلالها بعد مضي ١٢ عاماً من ذلك التاريخ.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، عقب اتخاذ الجمعية العامة هذا القرار، بان الحكومة الفرنسية تأسف لهذا القرار.

أما برنار بونس، وزير أقاليم واراضي ما وراء البحار الفرنسي، فصرح بأن القرار بإعادة تسجيل كاليدونيا الجديدة في قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لن يعطي لها اي حق في الاشراف على السياسة الفرنسية في هذا الارخبيل ولن يكون لها اي نفوذ عليها.

وقال بونس انه لا يبالي اطلاقاً بقرار الأمم المتحدة وان فرنسا سترفض المراقبين الذين قد ترسلهم الأمم المتحدة بشأن الاستفتاء المزمع اجراؤه في كاليدونيا الجديدة في تموز العام ١٩٨٧.

السعودية ضالعة في تمويل اعداء الثورة في افغانستان ونيكاراغوا

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الاربعاء)، ان ارباح صفقة السلاح الامريكية السرية لايران، التي جرى تحويلها الى «الكونتراس» (العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا)، قد حولت من حساب مصرفي في سويسرا تستخدمه وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) لتمويل اعداء الثورة في افغانستان.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن محققين في الكونغرس لم تذكر اسماءهم ان الولايات المتحدة والسعودية وضعت كل منها ٢٥٠ مليون دولار في حساب سري لصالح اعداء الثورة الافغانية.

وأشارت الصحيفة الى ان الكونغرس وافق سرا على هذه الارصدة ووضعتها وكالة المخابرات الامريكية في سويسرا لحساب اعداء الثورة الافغان وجرى صرف ما يتراوح بين ١٠ ـ ٣٠ مليون دولار من الحساب نفسه لدعم «الكونتراس».

حظر ايطالي مرتقب على مبيعات الاسلحة لسوريا

● روما ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي، امس الاول، (الثلاثاء)، في روما بأن ايطاليا ستفرض حظراً على مبيعات الاسلحة الى سوريا، على غرار الحظر الذي فرضته على ليبيا. وكان يتكلم في اجتماع اللجنة الوزارية للاعلام والامن.

ومن المنتظر ان يوافق مجلس الوزراء على اقتراح اللجنة الوزارية للاعلام والامن في اجتماعه مساء اليوم، (الخميس).

محاكمات العسكريين في الارجنتين

● بوينس أيرس ـ عن «و.ص.ف» ـ حكمت المحكمة الفيدرالية في بوينس ايرس، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، على الجنرال رامون كامبس أحد المسؤولين الرئيسيين عن أعمال القمع خلال العامين الاولين من الحكم الديكتاتوري في الارجنتين (١٩٧٦ و ١٩٨٣) بالسجن ٢٥ عاما والعزل بتهمة تكرار تطبيق التعذيب. كما حكم على اربعة من شركائه الستة بالسجن لمدة تتراوح بين ٢٣ و أربعة أعوام للأسباب نفسها. أما الاثنان الآخران فقد حصلا على البراءة.

عالم بريطاني : الحرب النووية تعني هلاك ٥٥ مليون بريطاني

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح عالم بريطاني بارز، أمس الأول، بأن حربا نووية شاملة تعني هلاك ٥٥ مليون بريطاني من بين ٦٠ مليون نسمة.

وذكر سير فريدريك وارنر، رئيس اللجنة العلمية للبيئة، انه سيكون من بين القتلى الكثير من ضحايا «الشتاء النووي» الذي سيعقب أية حرب نووية.

وخلال مؤتمر اوضح سير فريدريك أن سحب الغبار ستحجب اشعة الشمس مما سيؤدي الى انخفاض درجة الحرارة وبالتالي الى القضاء على العالم أجمع على المدى الطويل.

على ضوء المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في بودابست :

ممثلو شباب العالم في اضخم تظاهرة من اجل السلام والتضامن والتحرر وضد الامبريالية ومخططاتها المدمرة

12th ASSEMBLY OF WFDY
YOUTH UNITE! FORWARD FOR LASTING PEACE!
BUDAPEST
HUNGARY
23-29 NOVEMBER 1986

● *عقد في الفترة من ٢٣ ـ ٨٦/١١/٢٩ في بودابست عاصمة جمهورية هنغاريا الاشتراكية المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. شارك في هذا المؤتمر مندوبون من اكثر من ١٤٠ دولة يمثلون أكثر من مائتي تنظيم من مختلف التيارات الفكرية والسياسية التي تتفق مبدئيا على أهمية الصداقة والتعاون بين الشباب ومعاداة الامبريالية.*

■ بقلم: احمد سعد ■

ومن بلادنا شارك وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ـ ممثلا بكاتب هذه السطور رئيسا للوفد وبالرفيقين عضوي اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعي، حسني سلطانة ودوريت شيكارسكي.

ويكتسب هذا المؤتمر، الذي يعقد مرة كل اربع سنوات، أهمية كبيرة، وذلك لسببين :

● الأول: انه يجري من خلال مداولات اعضاء الاتحاد وكلماتهم الملقاة تبادل الخبرة الكفاحية في المعركة من اجل السلام العادل والتحرر القومي والتقدم الاجتماعي. كما تقدم من قبل قيادة الاتحاد التلخيصات السياسية العامة لحصيلة التطور خلال الفترة بين المؤتمرين واستخلاص النتائج والعبر والدروس. وفي هذا المؤتمر يجري انتخاب هيئات الاتحاد المختلفة من السكرتارية واللجنة التنفيذية وغيرها.

● والثاني : ان هذا المؤتمر يعقد في ظروف عالمية ابرز ما يميزها تسعير الامبريالية، وخاصة الامريكية، لوتيرة سباق التسلح النووي و «حرب النجوم» وتفجير بؤر العدوان ومحاولة جر العالم وبلدانه الى أتون سباق التسلح والى حرب نووية مدمرة. هذا، مقابل تصعيد كفاحية قوى السلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي للجم قوى العدوان الامبريالي وتنقية الأجواء الدولية والضغط في سبيل جعل مبادىء التعايش السلمي بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة الأساس في مجال التعامل بين الدول وفي العلاقات الدولية. ولهذا، كان من الطبيعي ان تتمحور أبحاث ومناقشات ومداولات المؤتمر ومندوبيه حول هذه القضية المصيرية التي تواجه الشباب والبشرية.

■■ القضايا الأساسية

تركزت إبحاث المؤتمر والمداولات ومداخلات الاعضاء حول القضايا الهامة التالية:

(١) ـ كيفية توحيد وتجنيد الطاقات الشابة لملايين الشباب اعضاء التنظيمات المختلفة من شتى الأقطار ـ اعضاء الاتحاد ـ في المعركة من اجل السلام العادل وضد الحرب وسباق التسلح النووي وضد المغامرة الامبريالية. ففي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اكد رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي، وليد المصري، على أهمية تجسيد شعار «وحدة كل القوى المعادية للحرب النووية» في فعاليات الاتحاد على النطاق المحلي في كل قطر ومنطقيا وعالميا. وعكس سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الهنغاري الرفيق سوارتش في تحيته للمؤتمر جوهر المعركة من اجل السلام العادل اذ أكد: ان الأوساط الامبريالية المغامرة، وخاصة الادارة الامريكية تنتهج في سياستها مقولة المثل الروماني القديم «اذا اردت السلام فعليك الاستعداد للحرب»، أي تسعير سباق التسلح وزيادة وتيرة العسكرة واحراز التفوق العسكري بهدف ضرب امن الشعوب الاخرى والدوس على حريتها وسيادتها واستقلالها ونهب خيراتها، وذلك تحت يافطة «تأمين السلم والأمن» لأصحاب هذا المنطق والمنطلق الاستعماري. مقابل هذه المقولة الامبريالية تبرز على ساحة الصراع ـ كما اكد الرفيق الهنغاري ـ مقولة السلام التي يقف في طليعة صفوفهم الاتحاد السوفييتي والتي مضمونها « اذا اردت السلام فعليك الاستعداد للسلام».

وفي مداخلات ونقاش جميع المندوبين تقريباً جرى تثمين وتقدير وتأييد المقترحات السوفييتية السلمية وموقف الاتحاد السوفييتي في محادثات ريكيافيك الجدية والمسؤولة والداعية فعلا الى انقاذ البشرية وحضارتها من شبح ومخاطر حرب نووية مجنونة.

كما جرى التأكيد على ادانة الامبريالية الامريكية وبرامجها الاستراتيجية النووية وفي مقدمتها «حرب النجوم» والعمل على تصعيد الكفاح العالمي المشترك لوقف المغامرة الامبريالية. وأبرز العديد من مندوبي الحركات الشبابية أهمية تصعيد الكفاح العيني على نطاق البلد الواحد ومنطقيا لوقف سباق التسلح النووي وعدم انتشاره وجعل مناطق عديدة ـ جنوب شرق آسيا، منطقة حوض البحر المتوسط، افريقيا، الكاريبي، الشرق الاوسط وغيرها ـ مناطق متزوعة من السلاح النووي. وفي هذا الإطار جرى التنديد بحكام اسرائيل وجنوب افريقيا لدخولها حظيرة الانتاج النووي والانضواء في إطار مخطط الامبريالية الامريكية الاستراتيجي العدواني.

ـ (٢) : النضال والتضامن المعادي للامبريالية: ـ برز في المؤتمر ومداخلات الاعضاء أهمية تصعيد فعاليات التضامن مع الانظمة التقدمية وحركات التحرر القومي المناضلة ضد الامبريالية والثورة المعادية المدعومة امبرياليا. جرى التأكيد على أهمية التضامن مع نيكاراغوا وأفغانستان والشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني وسوريا وغيرها في كفاحها ضد الامبريالية ومخططاتها العدوانية.

وبرزت في هذا المؤتمر رغبة الاتحاد والعديد من الاعضاء في احداث تغير نوعي في مجال التضامن المعادي للامبريالية ودعم حركات التحرر القومي. فقد اقترح في مقررات اللجان الفرعية، مثلا «لجنة عمل حول التضامن والنضال المعادي للامبريالية» عدم الاكتفاء بتنظيم النشاطات التضامنية العامة مثل عقد اجتماعات تضامنية، برقيات، ملصقات.. الخ، وبالرغم من أهميتها، فان حاجة الكفاح ومواجهة الامبريالية ومخططاتها تتطلب القيام بنشاطات عينية ملموسة لدعم المناضلين ضد الامبريالية. فقد تقرر مثلا تنظيم فرق عمل تطوعية من مختلف البلدان وبرعاية وقيادة الاتحاد للقيام بالعديد من المشاريع الحيوية في نيكاراغوا الثورة. وفي «لجنة عمل الشرق الاوسط» تقرر القيام بنشاط وفعاليات في عام فلسطين ١٩٨٧ دعماً لكفاح الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية المناضلة ضد الامبريالية وأعوانها حكام اسرائيل والأنظمة الرجعية العربية.

ـ (٣) : النضال ضد العنصرية والابرتهايد : ودان المؤتمر في ابحاثه ومناقشاته وقراراته النهائية نظام وممارسات الابرتهايد في جنوب افريقيا واسرائيل والممارسات الفاشية في تشيلي وغيرها وطالب بتصعيد الكفاح والتضامن مع القوى المناضلة ضد الابرتهايد والعنصرية والفاشية ومن اجل حقوق الشعوب في التحرر والاستقلال والمساواة والسيادة. وبرز في هذا الإطار التضامن مع المناضلين ضد نظام الأقلية العنصرية في جنوب افريقيا والمطالبة باطلاق سراح الزعيم الوطني المناضل نيلسون مانديلا ورفاقه من سجون نظام الابرتهايد والحرية والسيادة للأكثرية الافريقية.

ـ (٤) :المهرجان العالمي القادم للشباب والطلاب : تقرر الموافقة على مبادرة كوريا الشمالية لاستضافة المؤتمر القادم. وقد اقر ان تكون عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ مكان المهرجان العالمي للشباب والطلاب في عام ١٩٨٩.

هذا وبحثت العديد من القضايا والمهام التي تواجه الشباب العامل والمتعلم والعاطل عن العمل في البلدان الرأسمالية الصناعية وقضايا الشباب والمجاعة والديون في البلدان النامية.

■■ الشرق الأوسط :

شغل الشرق الاوسط وقضاياه حيزاً هاماً في ابحاث ومناقشات المؤتمر. فعلى بساط النقاش طرح مندوبو الشباب الدمقراطي المصري والسوري واللبناني والفلسطيني والاردني والشيوعي الاسرائيلي والبحراني والسعودي والعماني والايراني والتركي والعراقي... المواجهة المصيرية مع الامبريالية وعملائها. وجرى التأكيد على ان القضية المركزية في الصراع الدائر بين الامبريالية وعملائها من ناحية وبين الشعوب في منطقتنا هي القضية الفلسطينية. ودان المؤتمر والمشاركون فيه المخططات العدوانية الامبريالية ـ الاسرائيلية من حلف كامب ديفيد الى مشروع ريغن وغيرها من المشاريع المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني ولمصالح شعوب المنطقة. دانوا الحرب العدوانية على لبنان وحذروا من مغبة مغامرة عدوانية اسرائيلية جديدة مدعومة امبرياليا ضد سوريا ونظامها المعادي للامبريالية.

بالنسبة للقضية الفلسطينية فقد كان هنالك اجماع تام من المؤتمرين حول تأييد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف. وان الإطار الوحيد للتسوية العادلة يكون عبر المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وبرز في وثيقة القرارات عن الشرق الاوسط وفي مداولات العديد من الوفود التضامن مع المناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي والتنديد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي وتصعيد الارهاب، وبالتقاسم الوظيفي الامبريالي الاسرائيلي ـ الاردني المعادي للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ولـ م.ت.ف. واستنكار مؤامرات التسوية الامبريالية التصفوية. كما ندد العديد من المندوبين بحرب المخيمات واعتداءات عصابات أمل ضد الفلسطينيين في لبنان.

لقد ركز العديد من المندوبين أهمية اعادة الوحدة الى م.ت.ف على أساس معاد للامبريالية واعتبار وحدة م.ت.ف الكفاحية في الظرف الراهن محكاً مصيرياً لمواجهة تصعيد العدوان الامبريالي ولكسب تأييد ودعم وتضامن انصار الحق الفلسطيني المشروع.

هذا وركز مندوبو البحرين والعراق وايران (التقدميون) والسعودية ومصر وسوريا والاردن على اهمية مواجهة تصعيد العدوان الامبريالي ـ الرجعي، في منطقة الخليج والشرق الاوسط، ومواجهة حملة الاعتقالات والارهاب ضد الوطنيين في الاردن والعراق والسعودية والبحرين وعمان، وضرورة وحدة القوى المعادية للامبريالية.

وركز مندوبو الكثير من التنظيمات على أهمية انهاء الحرب الجنونية العراقية ـ الايرانية لمصلحة الكفاح المعادي للامبريالية ومصلحة شعبي العراق وايران وكل شعوب المنطقة. وندد مندوبو تنظيمات الشرق الاوسط بصفقات السلاح الامريكية ـ الاسرائيلية الى ايران باعتبارها وسيلة لاعادة المخفر الامبريالي في ايران المعادي لحركة التحرر في الخليج وضد افغانستان والاتحاد السوفييتي، ووسيلة لتعزيز المواقع الامبريالية في منطقة الخليج.

■■ وفدنا :

لقيت مداخلات وكلمات وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تقدير وتأييد المشاركين في المؤتمر. فقد عبر الوفد في كلماته ولقاءاته عن سياسة الشيوعيين الاسرائيليين المبدئية والأممية ونضال شبيبتنا في المعركة من اجل السلام العادل والحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. ونقل الوفد كفاح الحزب والقوى التقدمية ضد العنصرية والفاشية والمساواة للجماهير العربية.

وعبر العديد من وفود الشرق الاوسط وفي مقدمتها وفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين عن تقديره لدور القوى التقدمية في اسرائيل في المعركة من اجل حق شعب فلسطين والتسوية العادلة في منطقتنا.

وتضمنت وثيقة القرارات بخصوص الشرق الاوسط بنداً خاصاً يؤكد تقدير ودعم القوى التقدمية المناضلة في اسرائيل.

■■ الخلاصة :

باختصار، كان المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي بمثابة تظاهرة جبارة للقوى الدمقراطية والتقدمية الشابة. تظاهرة عبرت عن اصرار الأجيال الصاعدة على مواصلة المعركة بوحدة صف تضامنية من اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وعلى أساس تصعيد المعركة ضد اعداء الأجيال الشابة، أعداء الحاضر والمستقبل، ضد الامبريالية وعكاكيزها.

وفي نهاية المؤتمر اعيد انتخاب ممثل الشباب الدمقراطي اللبناني رئيسا للاتحاد وممثل الشبيبة الشيوعية المجرية سكرتيرا عاما، وممثل كل حركة الشبيبة الاشتراكية اليمنية (فتاح ـ اشيد) وممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين وممثل الشباب الدمقراطي السوداني اعضاء في السكرتارية الدائمة للاتحاد (المكتب).

وتضامناً مع كفاح الجماهير الليبية ضد العدوان الامبريالي انتخب ممثل الشباب الليبي عضوا جديدا في اللجنة التنفيذية. وانتخب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من جديد عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد.

أحر التعازي

الى الرفيقين العزيزين عودة ونعيم الاشهب والعائلتين بوفاة المرحومة «أم سمير». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب في العجمي يافا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور الاجتماع العام الاول لقطاع المرج وذلك يوم السبت ٨٦/١٢/٦، الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في اكسال.

يتكلم في الاجتماع: سامي غطاس * وعودة بشارات وأحمد سعدي

● الحضور هام ●

باحترام: سكرتارية المنطقة

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ـ صندلة ومقيبلة

* من أجل الغاء سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية، ومن اجل توسيع مسطح العمار في قرانا العربية. والمساواة في الحقوق ولا اقل من المساواة.

* دفاعا عن الارض والمسكن، ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي ستعقده لجنة الدفاع عن الاراضي، يوم الجمعة الموافق ٨٦/١٢/٥، الساعة السادسة مساء في مقر جمعية المياه التعاونية في صندلة.

يتكلم في الاجتماع: فضل نعامنة، عضو السكرتارية القطرية للجنة.

لنجعل من مشاركتنا في هذا الاجتماع، تعبيرا عن وحدة جماهيرنا العربية في الدفاع عن بقائنا في وطن الاباء والاجداد، والعيش بحرية وكرامة في وطننا.

لجنة الدفاع عن الاراضي مقيبلة وصندلة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعو اعضاء مجلس الجبهة في ام الفحم لحضور الاجتماع السنوي للجبهة وذلك يوم الخميس ٨٦/١٢/٤، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «ابو العفو».

سيشارك في الاجتماع : عضو الكنيست توفيق طوبي.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ اكسال

ندعوكم للاشتراك في الاحتفال بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يوم السبت الموافق ٨٦/١٢/٦، الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي.

لنعبر في مشاركتنا في الاحتفال عن تضامننا مع كفاح شعبنا العربي الفلسطيني ضد المذابح التي ينظمها المتطرفون اليهود، في القدس المحتلة، وعصابات امل في بيروت والجنوب اللبناني، ولنعبر عن استنكارنا الشديد لتواطؤ الرجعية العربية مع الصهيونية والاستعمار، في تنفيذ المخطط الرهيب في تصفية حقوق شعبنا الفلسطيني. كما نرجه الدعوة لاعادة وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية وتشديد النضال من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

يتكلم في الاحتفال: توفيق كناعنة رئيس حركة الصداقة في منطقة الناصرة.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ اكسال

* من اجل الصمود والبقاء على ارضنا
* شلت ايدي سوائب وقطعان العنصرية والفاشية.
* ارفعوا ايديكم عن اهلنا وشعبنا في القدس العربية المحتلة ولبنان

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي تضامنا مع اهلنا في القدس المحتلة وتضامنا مع مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي، وذلك يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٦، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الجبهة.

باشتراك:

* *سليم القاسم: عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي*
* *القس شحادة شحادة: سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي*
* *صالح مرشد سليم: رئيس المجلس المحلي*
* *زهير خوري: عضو سكرتارية الجبهة في عبلين*
* *عريف الاجتماع: يوسف حيدر.*

* تهنئة *

الى الرفيق نادر زيدان وعروسه فتحية بمناسبة الزواج. الف مبروك «بالرفاء والبنين».

انيس ونادرة شناوي بلغاريا ـ صوفيا

* تهانينا *

الى فؤاد منصور بحصوله على رخصة المحاماة.

والى رويدة وثابت ابو راس بالمولود البكر «ثائر».

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

* تهنئة *

الى ابن العمة العزيز رياض عبد الرحمن خلف وخطيبته نجاة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

فريال بيادسة والعائلة ـ باقة الغربية

دار للبيع

في حيفا، شارع عباس، غرفتان + صالون + زاوية طعام، مطبخ امريكي، طابق ثالث، ت : (٠٤/ ٥٣٢٠٤٥)

تعازينا

الى ليلى كوري بوفاة الجدة والى آمنة ابو خيط بوفاة الخال

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

* تهنئة *

الى الاخوة الاعزاء طه وانتصار زيدان بالزواج. الف مبروك و «بالرفاء والبنين» ونتمنى لكم سفراً موفقاً للخارج.

انيس ونادرة شناوي ـ بلغاريا ـ صوفيا

فرصة لبيع دار

في حيفا، شارع «اميرة ١٥، ٣ غرف + ليوان + مطبخ + برندة. مساحتها ١٢٥م٢، بسعر مغرٍ. ت : (٠٤/ ٥١١٨١٥)

تعازينا الحارة

الى رئيس مجلس إكسال المحلي ـ صالح دراوشة واخوانه وعموم آل يحيى بوفاة الحاج

أحمد يحيى ـ ابو عارف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في المجلس

محمد سليمان عبد الهادي وعبد المجيد شلبي

* تهنئة *

الى ابنتنا الغالية نادية ابراهيم بيادسة ـ الطالبة في الاتحاد السوفييتي بمناسبة عيد ميلادها. و «الف مبروك».

الوالدان : ابراهيم وفريال بيادسة. والعائلة ـ باقة الغربية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد محمد طربيه بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/١/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خزنة عشب طربيه وبأولاده منها وهم : خالد وعلي ومحمد وسهيلة وأحمد وعادل وفرحة وعدنان لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢، توفيت زوجته خزنة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين اعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

أعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحوم أحمد علي خلايلة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجمة محمد خلايلة وبأولاده منها وهم : شيخة وعلي وفرجة ومهيجة واخلاص ونور وانور ونعامة ونعمات وانعام لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

أعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس المكر المحلي، تشعر بوفاة المرحوم رشيد محمد ملحم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بولديه وهما : محمد ونجيبة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اضراب عمال الالماس

● تل أبيب - لمراسل الاتحاد - فشلت المحاولة الحكومية للتوسط بين العمال واصحاب الاعمال في صناعة صقل الالماس في البلاد. فمنذ بدء جلسة الوساطة أعلن اصحاب الأعمال انهم يرفضون دفع زيادة في الاجور.

وكان ٤٠٠ عامل في صناعة صقل الالماس في بعض المشاغل في تل أبيب ونتانيا قد اعلنوا الاضراب مطالبين بان تدفع لهم زيادة ال ٦ بالمئة. ورد اصحاب الاعمال على ذلك بان عطلوا العمل في مختلف المشاغل وبذلك فرضوا على العمال البطالة بغية ارغامهم على التراجع عن مطالبهم.

وقد اعلن هنا ان العمال المعطلين سيتقاضون مساعدة من صندوق الاضرابات الهستدروتي بحيث يتقاضون في الاسبوع الاول ٢٥ بالمئة من اجورهم وفي الاسبوع الثاني ٥٠ بالمئة.

ويطالب العمال أن تتمسك الهستدروت بطلب دفع اجور ايام تعطيل العمال. وهم يذكرون في هذا الصدد ان اجور ايام اضرابات ماضية قد احيلت على لجنة لم تحرك ساكناً في هذه القضية.

(«الاتحاد» ١-١٢-١٩٦١)

فرائد الادب في الامثال والاقوال السائرة عند العرب

● ما عنده خلٌّ ولا خمر اي ما عنده خير ولا شر.

● ما انت بخل ولا خمر

كان بعض العرب يجعلون الخمر خيراً للذتها والخل شراً لحموضته ولانه لا يقدر الانسان على شربه.

● اختلط الحابل بالنابل

الحابل صاحب الحبالة، والنابل صاحب النبل وذلك ان يجتمع القناص فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحبائل فلا يصاد شيء. وانما يصاد في الانفراد. يُضرب مثلاً في اختلاط الامر على القوم حتى لا يعرفوا وجهه.

● اختلط المَرْعِيُّ بالهَمَل

الهمل من الابل المتروك ليلاً ونهاراً بلا راع. والمرعي منها ما يُرعى. يضرب للقوم وقعوا في تخليط من أمرهم.

● خالف نفسك تسترح

● خالف هواك ترْشد

● خالف تذكر

● اخلف من عُرْقوب

هو من العماليق اتاه اخ له يسأله فقال له عرقوب: اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعُها. فلما اطلعت اتاه للعدة. فقال: دعها حتى تصير بلحاً. فلما ابلحت قال: دعها حتى تصير زهواً. فلما زهت قال: دعها حتى تصير رُطباً. فلما أرطبت قال: دعها حتى تصير تمراً. فلما اتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فقطعها ولم يعط اخاه شيئاً. فصار مثلاً في الخلف بالوعد.

● اخلف من نار الحباحب

الحباحب طائر كقدر الذباب يطير في الظلام له جناح يحمر اذا طار به ويتراءى من البعد كشعلة نار.

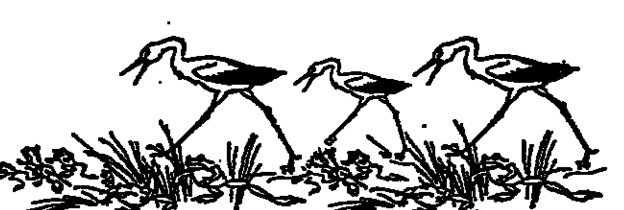
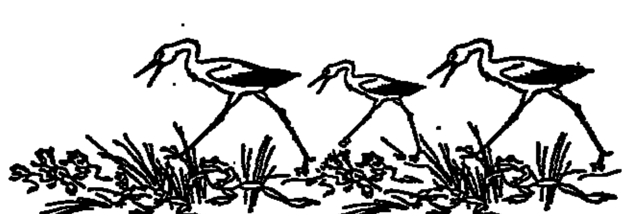
● خلا لك الجو فبيضي واصفري

يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها. اول من قاله طرفة ابن العبد الشاعر وذلك انه كان نصب للقنابر ويقي عامة يومه فلم يصد شيئاً. حمل فخه وابتعد. فرأى القنابر يلقطن ما كان قد نثر لهن من الحب فقال:

يا لك من قنبرة بمعمر
خلا لك الجو فبيضي واصفري.

ركن الاطفال

الضفادع تريد ملكا

● اتى على الضفادع حين أحسوا فيه بعدم الرضا، اذ لا حاكم لهم يحكمهم. فأرسلوا وفدا الى جوبيتر، يطلب اليه ان يجعل عليهم ملكا.

واستهان جوبيتر بطلبهم، فالقى في البركة التي يسكنونها، بجذع شجرة، وقال لهم: هذا ملككم.

في اول الامر فزعت الضفادع من رشاش سقوط الجذع، ولاذوا باعماق البركة، غير انهم بعد ان رأوا الجذع ساكنا لا يتحرك، جازفوا واحدا بعد واحد، بالخروج الى السطح. بل بدأوا يستهينون به، ويجلسون عليه. واحسوا بأن ملكا مثل هذا، إهانة لكرامتهم، فأرسلوا الى جوبيتر مرة أخرى، ان يجعل عليهم - بدل هذا الملك البليد الذي اعطاهم - آخر افضل.

وتضايق جوبيتر من ازعاجه هكذا، فبعث اليهم بلقلق حاكما عليهم. وما كاد اللقلق يصل، حتى طفق يلتقط الضفادع ويلتهمها بأسرع ما في وسعه.

الغلام والبندق

● ادخل صبي يده في جرة ملؤه بندقاً، وغرف منها ما وسعت قبضته. غير انه لما اراد ان يخرجها، لم يقدر، لان رقبة الجرة، كانت اضيق من ان تخرج قبضته الملأى، ولما لم يكن يريد ان يفقد بندقه، ولا هو بقادر على سحب يده المليئة، فقد اخترط في البكاء.

ورأى أحد الواقفين اين تكمن المشكلة، فقال له: تعال يا بني، لا تكن هكذا طماعا، بل اقنع بنصف القدر، تخرج يدك بلا صعوبة.

* اذا دخلت في تجربة فاوغل برفق *

■ تحدي التقاليد في ايطاليا ■

● روما - و.ص.ف - خطت ايطاليا خطوة جديدة في الثورة على التقاليد فقد اعترفت محكمة النقض بحق الزوجة الخائنة في تبديد ثروتها طالما ان وراء ذلك عاطفة حقيقية وانجذاب جنسي صادق.

فقد رفضت المحكمة الحكم لزوج اتهم زوجته بتبديد ثروتها وصرف أموالها على عشيقها بالحجز عليها. وقالت في أسباب الحكم انه طالما أن الاسراف ليس نابعا من «غرور أو حب ظهور او احتقار لمشاعر من يعملون وطالما أن مصدره عاطفة صادقة وانجذاب جنسي حقيقي» فان من حق الزوجة التي تقع في حب شخص آخر غير زوجها وتقيم معه علاقة جنسية أن تصرف أموالها كيفما تشاء.

ومنذ أعوام فقط كان قتل الزوجة الخائنة يعتبر «جريمة شرف» عقوبتها لا تتجاوز ٤ أعوام سجن للزوج.

■ سرقوا أموال الأمير السعودي ■

● باريس - و.ص.ف - علم من مصدر بوليسي ان نحو مائة ألف دولار (٦٥٠ ألف فرنك فرنسي) سرقت في ليلة الأحد/ الاثنين الماضية من جناح بفندق يستأجره أمير سعودي ويقع في نوييه سور سين. ضاحية باريسية.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق بأن باب مدخل الجناح المحجوز باسم الأمير عبد العزيز بدر قد كسر.

والى جانب سرقة هذا المبلغ بالدولار الامريكي (عشرة آلاف دولار عملة ورقية فئة مائة دولار و ٨٥ ألف دولار شيكات سياحية وأربعة آلاف دولار عملة ورقية) سرقت ستة آلاف فرنك فرنسي ومجوهرات لم يقدر ثمنها بعد.

مهرجان دمشق المسرحي العاشر

* من اجل مسرح عربي متقدم ومتحرر * ادانة الصهيونية والامبريالية ورفض التطبيع بين مصر واسرائيل *

● بقلم: فريدة النقاش ●

□ فيما يشبه المظاهرة الصاخبة اختتم مهرجان دمشق المسرحي العاشر اعماله مساء السبت الماضي على خشبة مسرح الحمراء حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية السورية اول عرض لها فلفتت أنظار النقاد والجمهور بحرارة ادائها وانسجامها الفني وحسن تدريبها حتى ان كلا من الفنانين «سعد اردش وعبد الله غيث» عجزا عن التعبير عن فرحها بولادة الفرقة وغلبتها الدموع.

وفي هذه الأمسية ذاتها كانت رابطة المسرحيين الاردنيين تقدم آخر اعمال المهرجان الدرامية بعرض تجريبي جديد تحت عنوان «راوي مسرحي يمسرح اوديب» من اعداد واخراج خالد الطريفي، بينما قدمت فرقة بابل العراقية.. «وحشة وقصص اخرى» عن مجموعة قصص قصيرة لتشيكوف للفنانة الشابة المهاجرة روناك شوقي.

ونتيجة لقلة عدد القاعات وتزاحم الفرق والجمهور الكبير المتعطش للعروض المسرحية، نظمت ادارة المهرجان عرضين كل يوم على الخشبة نفسها من السادسة حتى التاسعة ومن التاسعة حتى نهاية السهرة.

ومع ذلك ثارت أزمات يومية على ابواب القاعات الثلاث «الشام» و «القباني» و «الحمراء» لأن الجمهور يتزاحم ولا تتوفر مقاعد في أي من العروض حتى تلك التي جاءت من دولة الامارات والسعودية - حيث شاركت السعودية لأول مرة - او عروض الفرق التجريبية الصغيرة او الامسيات الشعرية وفرق الفنون الشعبية.

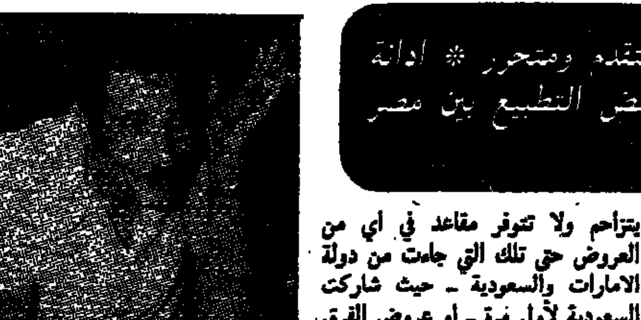
كذلك تزاحمت الوجوه الشابة - غالباً من الطلاب - على القاعتين اللتين اديرت بهما ندوات يومية لمناقشة العروض وشارك الكتاب والنقاد فيها بكثافة وتابعتها النشرة اليومية للمهرجان المنصة التي أشرف عليها الكاتب السوري نبيل حفار.

وفي احدى هذه الندوات التي عقدت على هامش العرض التونسي «اسماعيل باشا» للفنان «محمد ادريس» الذي اثار جدلاً واسعاً حول الجمال الشكلي للعرض الذي يصل الى حد الابهار ومدى قدرته على ابراز المضمون الاساسي للنص. واثارت الفنانة المصرية «عبلة كامل» شجون المصريين والعرب حين ابدت غضبها لكلمة جاءت على لسان الفنان «توفيق الجبالي» قال فيها اسماعيل باشا انه «لن يشرب من مياه النيل» فانبرى المصريون يدافعون عن نيلهم وكانت مظاهرة مودة بين كل الأطراف.

وجرت مناقشة طريفة عن دلالة القول حين يأتي على لسان شخصية شريرة او هي موضوع للنقد ولنفور الوجدان العام اذ تقف في الصف المعادي للجماهير واسماعيل باشا المعني هو الخديوي اسماعيل الذي ما ان وصلت شخصيته مسرحيا الى تونس الا وكانت ارجوزا.

على مدى الاسبوعين منذ افتتاح المهرجان الذي انعقد تحت شعار من اجل مسرح عربي متقدم ومتحرر وحتى نهايته شهدت دمشق خمسة وعشرين عرضاً مسرحياً وراقصاً من جميع اقطار الوطن العربي عدا المغرب كما شارك كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية مشاركة واسعة اضافة الى الأمسيات الشعرية التي تبارى فيها مظفر النواب واحمد فؤاد نجم مع عشرات من الشعراء العرب، كما اقام ادونيس امسية قبل ختام المهرجان.

وتبادلت الوفود فيما بينها اقامة سهرات غنائية راقصة حافلة عادة ما كانت تبدأ في الواحدة مساء وتستمر حتى الفجر من الصباح، وكانت هناك ثلاث سهرات بارزة اقامها المصريون والسوفييت والعراقيون واللبنانيون معا فغنت الفنانة عزة بلبع وألقى احمد فؤاد نجم أشعاره عن مصر وغنى الفنان اللبناني مارسيل خليفة وقدمت راقصة اوزبكية عرضاً باهراً لرقصات شعبية وأغنيات قديمة.



● عبد الله غيث ●

● سميحة ايوب ●

● الممثل وعملية الابداع المسرحي

ودارت الندوة الفكرية التي عقدت على هامش المهرجان حول الممثل ولكنها كالعادة تناولت العملية المسرحية ككل.. الممثل والنص - عمل الممثل على النص - النص المسرحي العربي ومدى ادراكه لابعاد مهمة الممثل الابداعية، الممثل والمخرج وطبيعة العلاقة بينها، الممثل والجمهور، تأثير وسائل الاتصال الاخرى في عمل الممثل، شروط عمل الممثل المهنية والاجتماعية.. رأس اعمال الندوة الفنان «نبيل الألفي» ووجهت له انتقادات بسبب تدخلاته الكثيرة التي ادت الى عدم بلورة الأفكار الرئيسية في ختام الندوة رغم اهمية بعض الاوراق المقدمة لها ولكنها مثل كل الندوات العربية او معظمها قدمت من الدقيقة الاخيرة فلم يتسن للمشاركين قراءتها ومناقشتها بجدية وقد احتج عدد من الممثلين لأن الممثل موضوع الندوة لم يكن حاضرا فيها بما يكفي.

كان الاتجاه العام الغالب للعروض سواء التجريبية منها او التقليدية يطرح سؤالاً رئيسياً عن الواقع العربي ما هذا الذي وصلنا اليه ؟ وماذا بعد ؟ مع شوق للعدل والحرية وكانت الاعمال الفنية استمراراً للمناقشات في الكواليس التي دارت همساً او علناً في قاعات فندق الشام الذي استضاف ما يقرب من خمسمائة مبدع عربي من مخرجين وممثلين وصحفيين وكتاب كان المصريون ابرزهم بسبب عددهم الكبير وتنوع مساهماتهم.

كان الحضور المصري الكثيف (٨٨ عضواً) لافتاً للنظر حيث اغدق عليه الجمهور والمسؤولون محبة ورعاية فوق العادة خاصة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة.. فلم يتوقف أحد باستثناء النقاد امام العيوب الفنية في العروض المصرية «الوزير العاشق» و «عجبي» فاستقبلوها بحرارة غامرة.. حيث تعود مصر للمشاركة في المهرجان بعد غيبة عشر سنوات بدأت منذ زيارة السادات المشؤومة لاسرائيل.

وهكذا كان عبد الله غيث وسميحة ايوب نجمين فوق العادة تزاحم عليهما الناس ولاحقتهما الكاميرات والميكروفونات وكلمات المودة والورود رغم ان الجمهور تلقى «الوزير العاشق» بطريقة سلبية للغاية.. حيث اعتمد المثلون على الملقن.

اما عرض المسرح القومي «عجبي» الذي أعده عصام السيد عن اشعار صلاح جاهين وتتبعا مسيرة حياته وابداعه وتقلباته التي واكبت ايجابا وسلبا النهوض والهبوط في سيرة ثورة يوليو فقد اثار شجوناً كثيرة بصوت عبد الناصر وهو يؤمم قناة السويس ومشهد جنازته الذي ابكى القاعة.. وبحماسة فنانية الشبان واجتهادهم وقد برزت «عبلة كامل» كمفاجأة حقيقية في العرض قال عنها المخرج التونسي «منصف السويسي» انها فردوس عبد الحميد جديدة وعلى طريقتها الخاصة في الاداء التي عرفت جيداً معنى الاقتصاد..

من بين مفاجآت المهرجان كان عرض الفرقة السعودية عويس التاسع عشر الذي قدمته جمعية الآداب والفنون تأليف راشد الشمراني واخراج عمار الحمود عن وهم اربع وعشرين ساعة يتحول فيها السائق الى مدير للشركة، قدم الفنانون اداء كوميديا باهراً وان تأثروا بالمسرح التجاري العصري.

وكان عرض القيامة الذي كتبه الشاعر ممدوح عدوان وأداه متفرداً ممثل مجتهد هو «زيناتي قدسيه» قد اثار اسئلة كثيرة حول طاقات الممثل الابداعية بسبب الاداء الفذ الذي قدمه الفنان ثم جاء الى الندوة الفكرية.. بعد نجاحه الساحق ليشن هجوماً كبيراً على دكتاتورية المخرجين.. واستثنى منهم ثلاثة سماهم وقال الخبثاء انه يتحوط للمستقبل.

وقبل ان اصل الى دمشق كان المخرج الالماني «هورست بوينه» قد بهر العاصمة بعرضه «مريض الوهم» لموليير حيث استخدم خشبة المسرح بطريقة جديدة تماماً مستفيداً من كل الفراغات وان لم تسعفه الخشبة الضيقة لمسرح الحمراء.

وقع المهرجان بكل احداثه الحافلة بين قوسين.. من حدث اخطر كثيراً جرت بشأنه مفاوضات مطولة بين سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية هو اعلان ميثاق اتحاد الفنانين العرب ومقره في القاهرة وكان هذا الاعلان بدوره عرضاً مسرحياً احتشد له المئات بمخاوفهم وأحلامهم وبينما لاحظ المثقفون السوريون وعدد من المصريين انه لم يأت نص صريح على رفض اتفاقيات كامب ديفيد.. فقد اسقط المتوجسون مخاوفهم مكتفين باللقاء ذاته وبالنص على ازالة الصهيونية والامبريالية ورفض التطبيع بين مصر واسرائيل مبتهجين بهذه العودة التفاوضية لمصر الى سوريا والتي ينتظرون ان تكون أيضاً عودة سورية الى مصر.

ولكن بقي السؤال السياسي الأخطر دون اجابة.. من الذي يقترب من من؟ مصر المكبلة بكامب ديفيد أم سوريا التي ترفض باصرار الدخول في حبال كامب ديفيد.

ومع ذلك فان الجماهير السورية المنهكة بأوضاع اقتصادية سيئة اخذت تتلقى المصريين العائدين بكلمة ترحيب خاصة سمعها الجميع في الأسواق على اختلاف الأحياء.

وحشتنا مصر

(«الأهالي» ١٩٨٦/١١/٢٦)

□■ اثار في اعماق البحار ■□

● روما - و.ص.ف - ستشكل ايطاليا من الآن فرقاً للآثار من الضفادع البشرية لانقاذ واحدة من أهم الجبانات البحرية في العالم من سارقي حطام السفن. وقد اعلنت وزارة التراث الثقافي هذا القرار بعد أربعة أعوام من المعارك الادارية.

وتشير تقديرات الخبراء الى ان سارقي حطام السفن (سلبوا) من أعماق البحار غنيمة تصل الى نحو ٤٠ ألف قطعة أثرية سنوياً. ويوجد على مسافة ٧٥٠٠ كم من السواحل، وحضارات ثلاثة آلاف عام عبرت البحر المتوسط من الشرق الى الغرب مروراً بجزيرة صقلية وايطاليا، متحف غني الى حد بعيد مدفون في اعماق البحار وهو في بعض الأحيان يقع على مقربة من السواحل وفي أعماق ضئيلة.

وينتشر في أعماق البحار آلاف الآثار وبقايا الطرق البحرية اليونانية والفينيقية والرومانية وتلك المتعلقة بالعصور الوسطى وعصر النهضة. وقد تم خلال السنوات القليلة الماضية تحديد مكان ٥٠٠ أثر على مسافة ٢٥٠ متر من السواحل. وتنتظر ٢٠٠ سفينة قرطاجية ورومانية رجال الآثار في عرض البحر أمام (جزر ايجادس) حيث وقعت احدى المعارك البحرية الضخمة بين روما وقرطاجة.

وفي مواجهة عمليات السلب والنهب التي تقوم بها ضفادع بشرية سرية لا تملك الدولة حتى الان اي جهاز آثار في أعماق البحار. وكأن رجال الدرك وأجهزة الجمارك يحق لها وحدها «المراقبة» والقيام بعمليات الانتشال.

وكانت الاكتشافات التي تمت بوجه عام من جانب غطاسين هواة تسجل في أفضل الاحوال في الادارات المعنية وتذاع في (نشرة المراقبة) ويستفيد بذلك اللصوص واسعو الاطلاع.

وكانت الدولة التي تضيع سنوات للتدخل من أجل انتشال الأثر تصل الى المكان عندما يختفي الكنز. ويذكر في هذا الصدد حالة سفينة رومانية أشير اليها في عام ١٩٨٠ في عرض البحر أمام نابولي وظلت سنوات مهجورة ومعرضة للسلب والنهب.

وقد عثر أحد الهواة على تمثالين اغريقيين ضخمين على مقربة من رياس (كالابر) وتم انتشالها سريعاً وهما يشهدان الآن على عظمة في النحت الاغريقي الكلاسيكي.

وفي عام ١٩٨٢ نص مشروع على تشكيل هيئة آثار في أعماق البحار ولكنه واجه معارضة الادارة اذ تعذر التكهن بتعويض المخاطر.

وأخيراً نجح (جهاز الآثار في أعماق البحار) في اجتياز العوائق البيروقراطية. ويعد الدكتور كلوديو موشجيان كاريانو أحد المسؤولين عن هذا الجهاز أول عالم آثار يكتشف السراديب التي غمرتها المياه في الكوليزيوم ويكتشف تحت مياه نهر التيبر آثار أعمدة الجسر الذي دافع عنه هوراثيوس سوكليس الشهير (بالأعور) ضد الأعداء.

■□ مرض الزهايمر ! □■

● كان الروائي العظيم فيودور ديستويفسكي يقول ان «شدة الادراك مرض». وقد لا ينطبق ذلك على حال قدر انطباقه على الأمراض المكتشفة حديثاً. فقد كانت مثل هذه الأمراض (السرطان - الايدز - الهربس الخ) تقتل الإنسان، ويبدو موته قضاء وقدراً. لكن التقدم العلمي، او شدة الادراك بعبارة ديستويفسكي، كشف عن هذه الامراض، ومعها اعراضها التي تثير الرعب في النفوس. وآخر قائمة هذه الأمراض هو مرض (الزهايمر).

ويبدأ مرض (الزهايمر) بنسيان خفيف وصعوبة في ايجاد الكلمات والقدرة على التحكم.. ويكون المريض عادة اما متوترا او يميل الى الانزواء. بعد مضي سنوات معدودة، يصل الى مرحلة السقوط (الانهيار) العقلاني الذي يعكس الغباء او الخبل: فالمريض يبدأ بابدال الاسماء والاوقات ويترك معظم هواياته ويقوم بطهي اصعب الطبخات ويصعب عليه تفريق النقود من بعضها البعض وينسى ان كان قد اقفل بابه او الطباخ الخ من الاعراض.

ولكن الحالة لا تبقى على هذا المستوى وحسب وانما تطرأ «الحالة المتقدمة» للمرض حيث يصبح المريض عاجزاً عن ارتداء ملابسه، لأنه ينسى كيف تعقد الربطة او يُلبس بنطاله وينسى احفاده وكيفية كتابة اسمه ثم ينقطع الحوار بينه وبين الآخر، لأنه يصبح غير قادر على لفظ الكلمات الا بصعوبة بالغة، ولا يفهم العالم المحيط به ولا يستطيع تناول طعامه بمفرده. ثم يدخل في مرحلة عدم الثقة والخوف التي تجعله يميل للعدوانية والاثارة.

ويصاب دماغ المريض بتلف بنسبة ثلاثة ارباع. وهنا يستطيع الطبيب تشخيص مرض «الزهايمر». وتعود تسمية المرض هذا الى بروفسور علم النفس الالماني (آلويس الزهايمر - ١٨٦٤ - ١٩١٥) الذي اشتهر ضمن العالم الغربي. ويعتقد طبيب الاعصاب البريطاني (دافيد كاي) ان مرض الالزهايمر هو مرض المستقبل الزاحف صوبنا. فقد بلغت نسبة المصابين به في المانيا الاتحادية وحدها اربعمائة الف (٤٠٠،٠٠٠) مصاب. وهناك من يعتقد ان الرقم الحقيقي يصل الى مليونين، وستصل نسبته في عام ٢٠٠٠ الى ١٠ ملايين.

ومن الصعب اكتشاف هذا المرض من خلال اعراضه الاولية، بالرغم من ان البحث حول مسبباته يعمل اليها العلماء منذ ما يقارب الثمانين عاماً، فبرزت خلالها تناقضات وتركيبات لم توصل العلماء الى تشخيص ثابت وموحد.

العامل الوحيد الذي اكتشف حتى الآن هو «الفيروس البطيء» الذي تسببه سموم الالمنيوم ونقص في جريان الدم بالدماغ والعوامل الوراثية، وهي لم تكف لتشخيص المرض وايجاد الوسائل العلاجية له. وقد جربت الوسائل لعلاج هذا المرض كافة، ابتداء من الاسبرين الى حقن الخلايا الحية، ولكنها لم تأت بأية نتيجة تذكر.

مجلة «براكسيس» الطبية ذكرت في احد اعدادها، ان مرض الالزهايمر، يعاني من تراجع ملحوظ على صعيد البحث والاكتشاف قياساً ببقية الأمراض الاخرى. في الأشهر القليلة الماضية قام طبيب الأعصاب الامريكي (بيتر دافيس) باستئصال مادة زلالية من دماغ احد المصابين، وهي مادة لا توجد عادة في دماغ الانسان السليم او الأشخاص المصابين بأمراض دماغية اخرى، وهو يأمل ان تؤدي ابحاثه الى تحقيق خطوة ايجابية في هذا المجال.

ومن الأشخاص المصابين بهذا المرض، الممثلة الشهيرة (ريتا هيوارث) التي أصبحت ضحية هذا المرض الخبيث بعدما كان الأطباء يشخصون مرضها على انه ناتج عن ادمانها على الكحول. لأن ضيق الأوردة الدموية المؤدية للدماغ، ينتج عنها ذات الاعراض لدى المدمنين او المصابين بمرض الزهايمر.

الفارق الوحيد الذي يميز مرض الزهايمر عن بقية الأمراض الدماغية - والمكتشفة حتى الآن - هو اعراض الشيخوخة المبكرة، ونشوء (تكوّن) أوعية دقيقة لا ترى الا مجهريا، في الخلايا العصبية.

وأسوأ ما في المرض هذا، هو فقدان المرء لذكرياته - التي يقول عنها الشاعر جان بول - «انها الجنة الوحيدة التي لا يمكن ان نطرد منها». □

● ريتا هيوارث بعد اصابتها ●

■ فتحية العسال وأحمد دحبور في مسلسل الصبار ■

● القاهرة - كتبت صحيفة «الأهالي» ١٩٨٦/١١/٢٦ «يزور القاهرة الآن الشاعر الفلسطيني احمد دحبور لمتابعة التنسيق مع الكاتبة فتحية العسال بشأن مسلسل «الصبار» قصة سحر خليفة والذي تعد له السيناريو والحوار، وهو من انتاج دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد سبق للدائرة انتاج عدة مسلسلات مثل بأم عيني - وهي مذكرات المحامية اليهودية التقدمية فيليتسيا لانغر في دفاعها عن الفدائيين الفلسطينيين وعز الدين القسّام قصة وسيناريو وحوار الشاعر احمد دحبور، وبير الشوم قصة فيصل حوراني وسيناريو واخراج قيس الزبيدي.

ومن أهم الأعمال التي يجري الاتفاق بشأنها الآن مسلسل المسجد الأقصى كتبه طه شلبي وسنية قراعة. ويقع في ثلاثين حلقة. وقد وافق الأزهر على السيناريو والحوار.

قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل

●● شجار على سعر الحشيش

● قتل يوم الجمعة الماضي (١١/٢٨) الشاب بنيامين چوزلا (٢١ عاما) من تل ابيب. وذلك على خلفية الادمان على المخدرات. ووجدت جثته الملطخة بالدم ملقاة في ساحة بيت على طريق اللد ١٠٥. ولم تجد محاولات انقاذ حياته التي استمرت في الطريق الى المستشفى حيث فارق الحياة. وفي مجرى التحقيق في الحادث اهتدت الشرطة الى اوصاف القاتل ومكان تواجده فاقتحمت منزله في ساعات متأخرة من الليل واعتقلته مع اثنين من اصدقائه كانوا يدخنون الحشيش في ذلك الوقت. ويتبين من التحقيق ان شجاراً وقع بين القاتل والقتيل على سعر وجبة الحشيش. ويبدو ان القاتل اراد ان يقنع القتيل بأن «اللي معوش بلزموش» فسحب سكيناً وغرزها في احشائه.

●● تزييف شيكات ودولارات

● اعتقلت الشرطة بأمر من محكمة الصلح في حيفا رب عائلة وولديه اصحاب ميني ماركت لمدة ٧ ايام. والتهمة الموجهة الى رب العائلة واسمه موشيه لرنر ابن الـ ٨١ وولديه موريس (٤٠ عاما) وديمتري (٣٦ عاما) - هي التزييف. فنتيجة تحقيق الشرطة بقضية عشرات الشيكات المزيفة التي انتشرت في كثير من المصالح في تل ابيب استطاعت الشرطة ان تتعرف على مصدر هذه الشيكات. فقد وصلت الى الشرطة معلومات تفيد بأن سيارة احد المتهمين حملت ببضائع مقابل شك مزيف فأجرت الشرطة تفتيشاً في الميني ماركت ومخازنه وعثرت على أجهزة كهربائية والكترونية مسروقة وعلى اجهزة تصوير وطباعة وكليشيهات لطباعة الدولارات المزيفة.

●● يخون شريكه

● اتهمت المحكمة المركزية في بئر السبع مدير المركز الطبي في عراد الدكتور ديف كلفين ابن الـ ٣٦ بالتزييف والخداع والسرقة فيما يخص اقامة المراكز الطبية في اشدود وعراد وكرمئيل.

فالدكتور المذكور اعلن في شهر ايار ١٩٨٥ في صحيفة عن الحاجة الى ممول لاقامة مركز طبي في اشدود. فتجاوب معه المحامي شاؤول أهرون من اشدود ووقع معه على اتفاق شراكة واقاما حساباً مشتركاً اودع فيه المحامي ٨٠ ألف دولار حولها الدكتور الى جيبه.

وكرر المتهم هذه العملية ثلاث مرات اذ كان ينشر في اماكن مختلفة ويخدع شركائه الى ان تم الكشف عن حيله وتقديمه للمحكمة.

●● اشتكوا فسُرق ابنهم

● اختطف مساء السبت الماضي طفل من يافا يبلغ السنة من العمر وبعد عدة ساعات من عملية الاختطاف وجد بالقرب من منزل والديه.

وتعتقد الشرطة ان سبب اختطاف الطفل هو الضغط على والديه لكي يسحبوا الشكوى التي قدموها الى الشرطة احتجاجاً على اقتحام منزلهم واعتقل على اثرها شاب وشابة كمتهمين بالأمر.

وقام مجهولون، بعد اعتقال الشابين، بتهديد الوالدين وعندما رفضا، كما يظهر، قاموا باختطاف الطفل. وتذكر الشرطة ان هوية الجناة معروفة لها ولكن حتى الآن لم تقم باعتقالهم.

●● ابحث عن السبب

● جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة ضد احدى بنات الهوى من بلدة «نتيفوت» في النقب انه في ٢٣ ايار الماضي وضعت المتهمة طفلاً في بيت والديها. وبعد فترة قصيرة تسببت في موته عمداً عن طريق اغراقه في دورة المياه.

وقد اثار هذا العمل حفيظة اخاها فاستدعى سيارة أسعاف. وحين حضر السائق اهتز لمنظر الرضيع في دورة المياه. وفي اعقاب ذلك اعتقلت الأم لمدة ١٥ يوماً ثم خرجت بكفالة شخصية بقيمة ٢٥ ألف شيكل !

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/١٢/٤)

* ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ - «مجلة التلفزيون»
* ٧،٠٠ - «لقاء»
* ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ - استعراض برامج
* ٨،١٥ - اخبار الرياضة
* ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ١٠،١٠ - «رأول فالينبرغ» مسلسل
* ١١،٠٥ - فيلم وثائقي
* ١١،٥٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨٢ ***

■ اعداد: ميرفت احمد جابر - الطيبة ■

الكلمات الافقية:

١) مؤرخ فلسطيني + حرف
٢) اديبة فلسطينية + عكس حلو
٣) ثغر - اله
٤) قط
٥) مدينة مقدسة
٦) طائفة دينية + خاصتي (معكوسة)
٧) دولة عربية
٨) حجر + اداة نصب
٩) اسم علم مذكر + اسم علم مذكر

الكلمات العمودية:

١) حالة اطمئنان + من الكوارث الطبيعية (معكوسة)
٢) بحر (معكوسة)
٣) لباس (معكوسة) - عاصمة اشتراكية + حرف
٤) من الحيوانات (معكوسة) - للتمني + حرف + هجم
٥) كامل - تابع للارض + من المأكولات
٦) حب - اهلمي + يتبع
٧) ضمير منفصل (معكوسة) - مبعوثون + ضمير متصل
٨) من الافعال
٩) قصاص في كرة القدم

*** حل لغز ٣٨١ ***

الكلمات الافقية:

١) بعيد عنك + باب
٢) حديث الروح
٣) بلد - ريم + نل
٤) يم
٥) باي
٦) ال + تا + امي
٧) قمر + أ + لك
٨) بلين + كريم + ر
٩) يرن + سامر + دس

الكلمات العمودية:

١) بحبك صدقني
٢) عقل - مير
٣) ي + يد - اردن
٤) دث - لابس
٥) عار - اكلن
٦) ن + لي - اكرم
٧) كرم - اب - ري
٨) بوني ام - مد
٩) بحلم بيك + سر

رياضة

تكهناتي

■ اللاعب [illegible] (هـ الطيبة)



١. هـ اللد ـ مـ يفنه :
● فريق هبوعيل اللد أقوى من مكابي يفنه وأظن ان نتيجة المباراة ستكون في صالحه.
■ أتكهن : ١.

٢. مـ يافا ـ بـ تتانيا :
● فريق بيتار تتانيا يعاني وضعاً صعباً في هذا الموسم ويبدو انه لا يستطيع التأقلم في الدرجة الممتازة. وبالمقابل فان وضع مكابي يافا صعب كذلك وسيحاول استغلال هذه المباراة لتحقيق الفوز.
■ أتكهن : ١.

٣. هـ بئر السبع ـ بـ تل أبيب :
● فريقان بالقوة والمستوى نفسه تقريباً. ونتيجة تعادل من شأنها أن ترضي الطرفين.
■ أتكهن : ×.

٤. هـ كفارسابا ـ شمشون تل ابيب :
● هبوعيل كفارسابا يحاول المنافسة على القمة في الدرجة الممتازة. وأعتقد انه سيبذل كل جهوده للفوز في هذه المباراة وخاصة بعد الخسارة التي مني بها في الأسبوع الماضي أمام بيتار القدس.
■ أتكهن : ١.

٥. هـ تل ابيب ـ بيتار القدس :
● مباراة هامة للفريقين. فريق هبوعيل تل ابيب سيحاول ان يثأر من بيتار القدس لخسارته في الموسم الماضي بينما بيتار القدس سيحاول مواصلة تحقيق الانتصارات للحفاظ على تصدر قمة اللائحة.
■ أتكهن : ١ أو ٢.

٦. مـ تل ابيب ـ مـ حيفا :
● فريق مكابي تل ابيب ليس بمستواه المعروف في هذه السنة. وفريق مكابي حيفا سيعمل على تحقيق الفوز في هذه المباراة لاعادة الثقة الى لاعبيه والى جمهوره.
■ أتكهن : × أو ٢.

٧. مـ تتانيا ـ بني يهودا تل أبيب :
● هذه مباراة صعبة. فريق مكابي تتانيا في وضع سيء ويحاول الهروب من مرتبات القاع. وبالمقابل، فان فريق بني يهودا فريق قوي.
■ أتكهن : ١ أو ×.

٨. هـ بيتح تكفا ـ مـ بيتح تكفا :
● هذه مباراة «دربي» أكبر احتمال هو التعادل. ولكن فريق هبوعيل هو الأقوى من بين الفريقين.
■ أتكهن : ١ أو ×.

٩. هـ طبريا ـ هـ حولون :
● فريق هبوعيل طبريا فريق قوي جداً وخاصة في بيته ليس من السهل اقتناص النقاط منه وخاصة انه في وضع غير مريح نتيجة الاسابيع الاخيرة التي لم يحالفه الحظ فيها.
■ أتكهن : ١.

١٠. هـ عكا ـ هـ الخضيرة :
● فريقان قويان جداً وتقريباً بالمستوى نفسه. وسأنحاز الى فريق هبوعيل الخضيرة لأنه يضم بين صفوفه اللاعبين العربيين مجدي أبو مخ وشريف مواسي.
■ أتكهن : ×.

١١. هـ حيفا ـ هـ رمات غان :
● فريق هبوعيل حيفا فريق قوي جداً وهابط من الدرجة الممتازة يعمل على العودة اليها بسرعة.
■ أتكهن : ١.

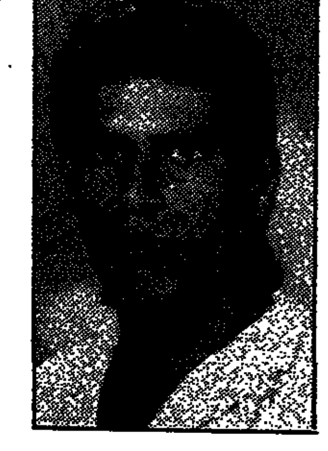
١٢. هـ القدس ـ هـ بيسان :
● فريق هبوعيل القدس مثله مثل فريق هبوعيل حيفا وقد بدأ يحقق نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة وخصوصاً بعد عودة اللاعب العربي رفعت ترك الى لياقة بدنية جيدة. وفي هذه المباراة يلتقي فريق هبوعيل بيسان الضعيف.
■ أتكهن : ١.

١٣. مـ رمات عميدار ـ هـ يهود :
● فريق هبوعيل يهود فريق قوي جداً ويحقق مفاجآت وخاصة في مبارياته الخارجية.
■ أتكهن : × أو ٢.

١٤. هكواح رمات غان ـ هـ ديمونة :
● فريق هكواح مكابي رمات غان فريق قوي لا بل أقوى من هبوعيل ديمونة وأعتقد ان نتيجة هذه المباراة البيتية له ستكون في صالحه.
■ أتكهن : ١.



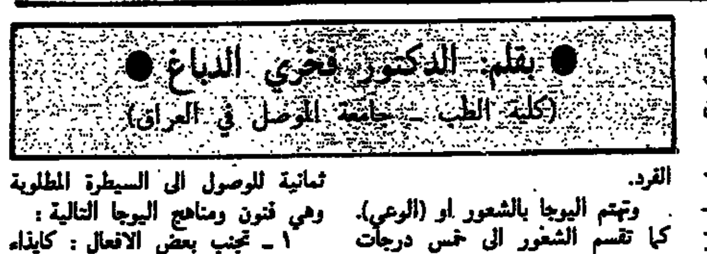
● الاسم: مصطفى خلف مواسي.
● العمر: ٢٠ عاماً.
● الفريق: هبوعيل خلة الشريف طمرة (المرتبة الأولى حتى اليوم).
● الهواية: كرة القدم والملاكمة.
● الفرق التي لعبت معها ـ شبيبة مكابي طمرة. وهبوعيل خلة الشريف.
● مركز اللعب: قلب دفاع.
● اجمل هدف احرزته: كان ذلك في العام الماضي حيث لعبنا ضد فريق هبوعيل شلومي وكانت النتيجة (٢ ـ ٢) حتى الدقيقة التسعين حيث احرزت هدف الفوز في آخر دقيقة.
● اجمل المباريات التي لعبتها: هذا العام ضد الاتحاد شفاعمرو حيث فزنا بالنتيجة (٤ ـ صفر).
● اجمل المباريات التي شاهدتها: في كأس العالم في المكسيك. المغرب ضد البرتغال التي انتهت بفوز المغرب (٣ ـ ١).
● لاعبك المفضل: رفعت ترك وعدنان همام قائد مكابي طمرة.
● فريقك المفضل محلياً: هبوعيل خلة الشريف وهبوعيل تل ابيب.
● لاعبك المفضل عالمياً: ابراهيم يوسف لاعب الزمالك المصري.
● فريقك المفضل عالمياً: منتخب البرازيل.
● امنيتك: صعود هبوعيل خلة الشريف الى الدرجة الثانية... وصعود فريق طمراوي الى الدرجة القطرية... وان اتقدم حتى اصبح نجما لامعاً وأن العب في الدرجة الممتازة..



* حسن محمد هيبوزي ـ طمرة *

* اليوجا *

□ فلسفة قديمة... ورياضة حديثة □
وهي مبدأ وعمل يقود الى صفاء النفس والسعادة والراحة □



● بقلم الدكتور فخري الدباغ ●
(كلية الطب ـ جامعة الموصل في العراق)

■ (اليوجا) اصطلاح قديم جداً يدل على فلسفة قديمة هي احدى الفلسفات الهندية الستة. وتعني اليوجا شيئين اساسيين :

الأول ـ الالتحام الروحي مع الرب. فالاشتقاق اللغوي للكلمة هو من الجذر (يوج) الذي يعني : ارتبط. واتصل. فالنفس البشرية في الحياة الدنيا منفصلة عن الروح العليا، وتطبيق اليوجا يؤدي بالنتيجة الى الالتحام مع الرب والوصول الى السعادة الحقيقية وخلاص النفس البشرية من آلام الحياة.





● مشية التأمل ●

الثاني ـ وتعني اليوجا ايضاً بمفهوم (باتا نجالي) مدون ومؤسس احد انواع اليوجا : السبل والجهود المضنية المؤدية الى كمال الشخصية عن طريق التحكم في الجسم والعقل. اي انها مبدأ وعمل يقود الى خلاص النفس. ويدعى كل من يمارس اليوجا بالـ (يوجي)

● تاريخ اليوجا وتطورها ●

يختلف المؤرخون في اصل وموعد تدوين اليوجا كمبدأ ومنهج متكامل. فقسم منهم يعزوها الى القرن الثاني قبل الميلاد، وآخرون الى القرن الرابع الميلادي. والصورة القديمة (الكلاسيكية) لليوجا تستند بالأصل الى نص ينسب الى (باتانجالي) المذكور آنفاً، وكانت آنذاك بالـ (يوجاسوترا) لكنها اصبحت معروفة في العصور الوسطى باسم (راجا يوجا) او (يوجا الملكية).

وظهرت اشكال اخرى تفرعت عن اليوجا الاصلية واصبحت شبه مستقلة عنها، كما اصبحت ممارسات اليوجا مختلفة ايضاً نذكر منها : الـ (هاتا ـ يوجا) يعني يوجا القوة، وهي التي اشتهرت في العالم بشكلها السائد وباسمها الوحيد (يوجا).

ويتبين ان الهاتا ـ يوجا هي تطور متقدم من الهندوسية، اذ ان اول النصوص المدونة حول الموضوع ظهرت قبل الفتح الاسلامي للهند بقليل. ويظهر كذلك أن ممارسات وتعاليم اليوجا بصورتها الاخيرة قريبة جداً من فلسفة الملاحم الهندوسية الدينية على الرغم من ان معظم ممارسي اليوجا ليسوا من اتباع تلك الفلسفة.

● فلسفة اليوجا ●

تعتمد فلسفة اليوجا على تقسيمات متعددة للعقل والروح والجسد. فللروح بضعة اشكال، فاذا ما التحمت مع المادة نقلتها من دائرة اللاوعي الى الوعي ونفخت فيها شتى الطاقات والفعاليات.

وكبقية فلسفات الهند تعتبر اليوجا الوجود الانساني مرتكزاً على حقيقة كون الدنيا مليئة بالشقاء، فالآلام، والافراح آلام ايضاً مغلفة بمظاهر السعادة. والمقاساة الموجودة في كل مكان ناشئة عن رغبات الفرد في المتعة الدنيوية بسبب الجهل بطبيعة الاشياء وبعدم امكانية التفريق بين اللذة الظاهرة والشقاء الحقيقي، او بين الوجود المادي والرابط الابدي مع الله.

والعقل في اليوجا هو شيء مادي غير خالد، يموت مع الجسد ويقع في نطاق اللاشعور، ولكنه يصبح شعورياً اذا ما اتحد مع الروح المتواجد معه في جسم الفرد.

وتهتم اليوجا بالشعور او (الوعي). كما تقسم الشعور الى خمس درجات بالنسبة الى نوعية التركيز. فالدرجة الأولى للشعور تكون بتركيز اعتيادي هو اقرب الى الفعالية الاعتيادية للحياة اليومية الدنيوية لمعظم الناس. وهكذا تتدرج حدة التركيز الى الدرجة الخامسة حيث التركيز الكامل والقابلية المستمرة للعقل على تثبيت اتجاهه في نقطة او مسألة واحدة لمدة طويلة جداً. وبالسيطرة الناجحة على عمليات العقل الطبيعية يستطيع الانسان التغلب على آلام الحياة وان يتخلص من دورات البعث حسب مفهوم تناسخ الارواح.

فاليوجا مثل علم النفس الحديث تعترف بوجود الشعور واللاشعور، ويأثر اللاشعور في الشعور ـ اي في سلوك الانسان. ولذلك فان مبدأ اليوجا يقول باحتمال فشل الانسان في السيطرة على عقله اذا ما افسح المجال لتأثيرات اللاشعور على شعوره او مشاعره.

ويقول المؤسس باتا نجالي ان الشعور والوعي الطبيعي الذي نفهمه هو ليس بأرفع درجات الشعور، فالعقل يمتلك من القوى ما يؤهله للكشف عن اسرار الارض ومغاليق السماء، وان الانسان يمكن ان يربي في ذاته ويطوي القوى العليا الخارقة، اي ان يدرك ويرى اشياء بعيدة دون وساطة اجهزة سمعه وبصره وحواسه البشرية عن طريق التمرين والايمان. فبالتمرين يجتاز العقبات والحواجز ويصل الى البعد والعمق الذي لا يصله الانسان العادي.

وتقول مدرسة اليوجا ان باستطاعة اي انسان سلوك هذا الدرب اذا امتلك ومارس الارادة التامة وأبدى استعداده لدفع الثمن والتضحية بالالتزام بالمبادىء العقلية والاخلاقية في اليوجا. والغاية من كل ذلك هو ليس امتلاك القوى الحسية بل الحرية ـ او (تحرير الروح من المادة).

● النظرية الفسلجية لليوجا ●

تعتمد اليوجا على نظرية فسلجية غريبة وهي الاعتقاد بوجود قوة مقدسة سابقة (مستقرة) تدعى (كوند الينى) «أو قوة الافعى» في اسفل العمود الفقري من الظهر، وان احد الأوردة الدموية المسمى (سوشومنا) يجري في العمود الفقري ويربط بين الكوندالينى والمراكز العليا للطاقة الروحية في الدماغ بواسطة ستة مراكز نفسية فرعية في الرأس. ويطلق على هذا المركز النفسي العلوي اسم (ساها سرارا). ويشبه زهرة اللوتس (عرائس النيل) ذات الالف توجيه أو ورقة.

وممارسة اليوجا تتلخص بمحاولة الوصول الى المركز النفسي العلوي والالتحام به ابتداء من اسفل المناطق في الظهر وانتقالاً الى المراكز والمحطات الفرعية الستة. وعند الوصول الى القوة النفسية العليا في الدماغ يتم «الخلاص» المنشود. لكن هذه العملية الشاقة تتطلب اقصى واصعب تمرين للارادة ومحاولة السيطرة على الفعاليات الآلية لأجهزة الجسم بالفكر والعقل. ويعني ذلك ان على اليوجي من خلال عقله السيطرة على : دقات قلبه وان يصوم اياماً دون طعام وشراب، وان يعيش اطول فترة ممكنة بدون تنفس.

● طرق وفنون اليوجا ●

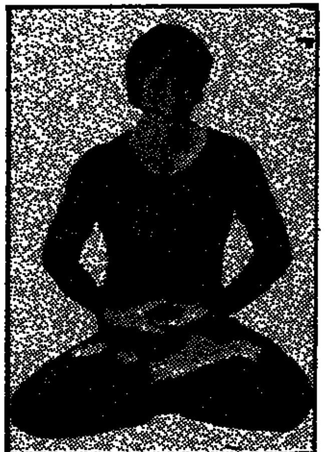
ان الروح معرضة الى انواع المعاناة والضغوط من جراء الانفعالات في هذه الحياة، لأن العقل يتعرض لاغراءات اللذة. وتجربة اللذة تؤدي الى خلق ميول لا شعورية تؤدي بدورها الى ميول اخرى نحو المتعة. وهكذا تستمر الحلقة المفرغة. وبما ان العقل هو مصدر المشاكل فعلينا التعادل معه بصرامة وضبط.

والسيطرة على انشطة العقل ليس بالأمر الهين، لذا يتقدم (باتانجالي) بحلول ثمانية للوصول الى السيطرة المطلوبة وهي فنون ومناهج اليوجا التالية :

١ ـ تجنب بعض الافعال : كايذاء الآخرين ذوي الاحساس والطيبة، وتجنب الكذب والسرقة والطمع والشراهة والبخل. اما القناعة والاكتفاء عند اليوجا فيقتضي الاقتصاد بالجهد والنشاط الجنسي الذي يضيع ويشتت اثمن طاقات العقل. فالطهارة الجنسية تساعد على التركيز وصفاء الفكر.

٢ ـ ممارسة بعض الافعال : اي الاصرار والعمل الايجابي نحو بعض الاعمال، كنظافة الجسم والعقل، والقناعة، والتقشف، ودراسة الكتب المقدسة والاخلاص للرب.

ويتضح ان الخطوتين الأولى والثانية هما تعليمات اخلاقية اولية ممهدة للخطوات التالية :



● وضعية الجلوس (اللوتس) ●

٣ ـ اتخاذ الوضع المريح : أي أن يحاول الفرد اتخاذ وضعية مناسبة ومريحة تساعده على التأمل والتركيز.

٤ ـ تنظيم عمليات التنفس : وهي التي تساعد على التأثير الاعمق في العقل.

٥ ـ السيطرة على الحواس : اي سحب الحواس البشرية الاعتيادية من اتجاهاتها الخارجية وحصرها في الذات. فاطباق الاجفان مثلاً تمنع النظر الى الخارج، وكذا عدم الاصغاء او الالتفات الى مجريات الامور. وهكذا يحجب اليوجي حواسه عن الملهيات والحوافز التافهة.

٦ ـ التركيز على نقطة معينة : وهو تمرين عقلي يوقف سلسلة الافكار العادية ليوجه العقل بأجمعه نحو موضوع معين. فتجريد العقل في الخطوة السابقة عن مصادر الاحساس يؤهله لأكفأ مستوى من الوعي والشعور وأعلى مرحلة لغبطة الروح.

٧ ـ التأمل وهي عملية الصفاء الفكري التي لا يزعجها شيء...

٨ ـ التركيز العالي : وهي الخطوة الاخيرة التي تأتي بعد تمرين طويل على الاجراءات السابقة. وفي هذه الحالة يكون (اليوجي) قد استطاع فقدان الشعور بذاته وجسمه واصبح عقله سداً منيعاً ضد كل الانطباعات الخارجية ومتفرغاً للتأمل المكثف. وفي هذه المرحلة يكتسب العقل قوى خارقة من الفعاليات : كقراءة افكار الآخرين، او الاختفاء عن انظارهم او رؤية ما وراء الجدران والابواب، او اكتساب قوة عضلية خارقة.

على ان الغاية من التوصل الى المرحلة الثانية هذه ليست في مجرد امتلاك القوى الهائلة لأنها اغراءات بشرية ونزوات قد تضعف من ايمان اليوجي وتقوده الى الانحدار والانحلال... بل ان الغاية الاعظم والاسمى هي ان يكون التركيز الى الكمال التالي وهو تحرير الروح والامتزاج بالخالق.

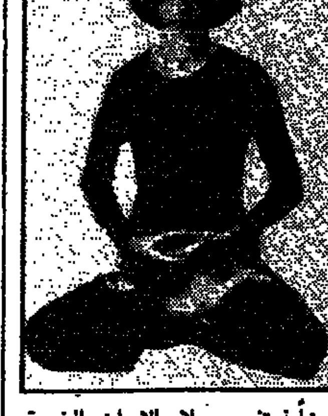
والتمارين الجسمية لليوجا متعددة، ولها اسماؤها وأوضاعها الخاصة. ومنها الصحيحة ومنها الخاطئة يرتكبها المستجدون. ومن جملة التمارين الجسمية نذكر على سبيل المثال :

أ ـ وضعية الجلوس والتأمل وهي من اسس التأمل والابتهال التي اقتبسها البوذيون في عباداتهم. ويلائم هذا التمرين كثيراً من الغربيين الذين يجدون فيه راحة بدنية واستعداد للهدوء والتفكير المركز.

ب ـ وضعية المشي والتأمل، اي التأمل في اثناء المشي البطيء لمدة ١٥ دقيقة، تتبعها ٤٥ دقيقة جلوس، تليها ١٥ دقيقة من المشي.. وهكذا يستمر التمرين تدريجياً حتى يستغرق النهار بأكمله. ويعاني المبتدئون آلاماً مبرحة من جرائه. وهنا يكمن سر وفلسفة اليوجا : اي تحمل ما لا يمكن تحمله، لأن من يستمر في التمرين يعبر مرحلة الألم الى ما بعد الألم.

● اليوجا.. والتحليل النفسي ●

اصبحت اليوجا في العصر الحديث وسيلة للعلاج النفسي عن طريق التحكم بالعقل وتقوية الارادة. ومن البديهي مقارنتها بالتحليل النفسي (الفرويدي) وغيره من العلاجات النفسية التي تعتمد على مساعدة المريض في الكشف عن افكاره وعقده المكبوتة في (اللاشعور) كي يطلع عليها بنفسه ويدركها بوعي منه فيتمكن من تقويم وتصحيح انحرافاتها، ويشق طريقاً جديداً على ضوء ما ظهر له في خبايا عقله الباطن. ويتضح مما تقدم من اساليب ورياضة اليوجا أن هنالك نقاط تشابه بينها ونقاط اختلاف



أيضاً في تفسير وعلاج الامراض النفسية. اما نقاط التشابه بين اليوجا والتحليل النفسي فهي :

١ ـ اليوجا والتحليل النفسي يقران تأثير اللاشعور على الشعور والسلوك الشخصي.

٢ ـ كلاهما يعتبر العقل ظاهرة معقدة وغامضة ومليئة بقوى متعددة متضاربة.

٣ ـ كلاهما يهدف الى الكشف عن خبايا العقل.

٤ ـ وكلاهما يروم التوصل الى كمال الذات وسعادتها..

الا ان نواحي الاختلاف اكثر واوسع وهي :

١ ـ ان اليوجا تعتمد على التركيز حول موضوع معين، اما التحليل النفسي فيعتمد على «تداعي الافكار».. وجولانها من موضوع لآخر..

٢ ـ اليوجا تقسم الوعي الى بضع درجات اعلاها هو «ما فوق الشعور» وهو ما لا وجود له في نظرية فرويد.

٣ ـ تعتبر اليوجا الطاقة الجنسية مبعثرة للطاقة العقلية فتوصي بالزهد فيها، اما نظرية فرويد فتعتبر الحافز الجنسي من الاعمدة الاساسية في سلوك الانسان ومن حاجاته الطبيعية والضرورية، ولكنها بالطبع لا توصي بالتفرغ لها او ترك العنان لها.

٤ ـ مفهوم اللاشعور عند فرويد يقوم على انه مخزن كبير للانفعالات والتجارب المكبوتة، وهو مصدر آلام الانسان وخاصة انواع امراض العصاب. أما اليوجا فتعتبر اللاشعور مخزناً لكل التجارب الدنيوية وسبباً في عدم التوصل الى الكمال الروحي.

٥ ـ تعتمد اليوجا على الوعي والشعور وتصعيده في عملية التركيز للتوصل الى السعادة وهي القوة الخارقة للعقل والاتصال بالرب. والتحليل النفسي، يعتبر السعادة مجرد الشفاء والوصول الى حالة الانسان الطبيعية وليس «الانسان الخارق» ـ السوبرمان.

٦ ـ اتجاه اليوجا نحو الرب، وقدسية الدين. اما التحليل النفسي الفرويدي فله آراء اخرى في الدين وعقدة أوديب وعواطف الانسان تجاه الاب والأم... الخ.



● الجلوس.. والتأمل ●

● اليوجا في العصر الحديث ●

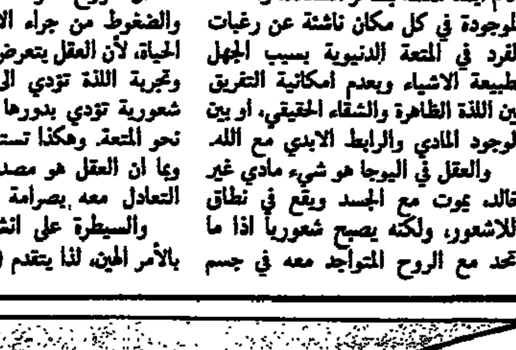
يمارس اليوجا كثير من الهنود انفسهم وسكان آسيا والعالم الغربي دون التزام بعقيدة دينية. فقد اجتذبت مناهج اليوجا التربوية ـ الرياضية انظار العالم الغربي وكذلك الهواة من سكان العالم الشرقي. ونسي هؤلاء او تناسوا الاسس الفلسفية والدينية للمذهب. فالتقطوا منه تمارينه الجسمية والعقلية فقط دون التطلع الى الهدف الاساسي للفلسفة. واصبحت بعض التمارين «مقاطع» مستقلة للهواة من العالم الغربي، كما اضاف اليابانيون على تمارين اليوجا منوعات اخرى ذات نكهة وتأثير في العقل الغربي : كالمبارزة واستعمال القوس والسهم، والمصارعة والجودو بصورة عامة.

واصبحت رياضة اليوجا تتصدر صفحات المجلات الاسبوعية والشهرية. وعلى سبيل المثال، تصدر في انكلترا مجلة دورية بعنوان (اليوجا.. والصحة)، وتباع اسطوانات تعليمية وكتب متعددة لهواة اليوجا اضافة الى الدروس الخصوصية التي يلقنها معلمون متخصصون. كما اصبحت اليوجا «موضة» المشاهير واذكر مثلاً ما نشرته مجلة (المرأة) الانكليزية الشهيرة في عدد مايو ١٩٧٢ بعنوان «ماذا تعني اليوجا لمشاهير الناس ؟» وذكرت مجموعة من الممثلات والممثلين الذين يمارسونها. ويصرح كل ممارس لليوجا بالشيء الذي استفاده منها : من رشاقة او جمال او قوة او ارادة وصبر وصحة جسمية، لكنهم يتفقون جميعاً على انها مصدر للصفاء الفكري والنشاط الجسمي وقوة الذهن.

واذا اهملنا المبالغة والشائعات والدعاية الخلابة عن مدى تأثير اليوجا، فان الادلة الواقعية تشير الى ان بعض (اليوجيين) توصلوا فعلاً الى سيطرة مذهلة غير طبيعية على فعاليات اجسامهم. والرياضة المبسطة لليوجا تؤدي بالحقيقة الى حالة صحية جيدة والى صفاء ذهني واطالة العمر.

وفي السنوات الخمس الاخيرة، جرت ابحاث علمية ودراسات احصائية حول تأثير اليوجا على بعض الامراض النفسجسمية وخاصة ارتفاع ضغط الدم، وتبين ان الإسترخاء والتأمل واليوجا قد نجحت فعلاً في خفض ضغط الدم لدى المصابين الى الحدود الطبيعية. وقد نشرت هذه الابحاث في مجلات علمية طبية رصينة في انكلترا وامريكا ■■.

(عن مجلة «العربي» الكويتية)



الزعاترة يعود الى مرمى شباب الناصرة

● شفاعمرو ـ من سعيد حسنين ـ جميل زعاترة، حارس مرمى شباب الناصرة الممتاز يعود ليقف في مرمى فريقه يوم السبت، بعد غد، في مباراته مع هبوعيل افيكيم وذلك بعد ان كان أبعد لمدة سنتين عن الملاعب في اعقاب مباراة شباب الناصرة مع بيتار تتانيا في الدرجة الاولى.

والزعاترة لم يترك الملاعب خلال فترة ابعاده بل مارس مهنة التدريب فعمل مدرباً لفريق الشبيبة في اكسال ثم درب فريق الكبار هناك.

وجميل الزعاترة تقول: أهلاً وسهلاً بك ايها العائد الى الملاعب ونتمنى لك موسماً رياضياً ناجحاً ومثمراً.

□□ لائحة الدرجة الممتازة □□

(بعد الاسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. بـ القدس	٦	٣	١	١١:٢٤	٢١
٢. بني يهودا تل ابيب	٤	٦	ـ	٩:١٤	١٨
٣. هـ بيتح تكفا	٥	٢	٣	٦:١٥	١٧
٤. شمشون تل ابيب	٤	٥	١	٤:١٠	١٧
٥. هـ كفار سابا	٥	٢	٣	١٠:١٤	١٧
٦. مـ حيفا	٥	٢	٣	٧:١٠	١٧
٧. مـ بيتح تكفا	٤	٣	٣	٨:١١	١٥
٨. بـ تل ابيب	٤	٢	٤	١٤:١٢	١٤
٩. مـ تل ابيب	٣	٤	٣	٧:١٢	١٣
١٠. هـ تل ابيب	٢	٦	٢	٩:٨	١٢
١١. مـ تتانيا	٣	٣	٤	١٣:٨	١٢
١٢. هـ بئر السبع	٢	٥	٣	٨:٥	١١
١٣. هـ اللد	٢	٤	٤	٨:١٠	١٠
١٤. مـ يفنه	١	٥	٤	١٢:٦	٨
١٥. مـ يافا	١	٣	٦	١٨:٧	٦
١٦. بـ تتانيا	١	١	٨	٢٥:٣	٥

□□ لائحة الدرجة القطرية □□

(بعد الأسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ حيفا	٥	٤	١	٧:١٥	١٩
٢. هـ الخضيرة	٥	٤	١	١١:١٨	١٩
٣. مـ شعرايم	٥	٢	٣	٧:١٣	١٧
٤. هـ يهود	٥	٢	٣	١٢:١٦	١٧
٥. هـ عكا	٤	٤	٢	١١:١٥	١٦
٦. هـ حولون	٤	٤	٢	٦:١٠	١٦
٧. هـ رمات غان	٤	٤	٢	٥:٦	١٦
٨. مـ رمات عميدار	٤	٢	٤	١١:٨	١٤
٩. هـ طبريا	٤	١	٥	١٦:١٧	١٣
١٠. هـ القدس	٤	١	٥	١٢:١١	١٣
١١. هـ بيسان	٢	٦	٢	١٢:٩	١٢
١٢. بـ الرملة	٢	٦	٢	١٣:٩	١٢
١٣. هـ مرمورق	٣	١	٦	١٦:١١	١٠
١٤. هكواح رمات غان	٣	١	٦	١٥:٨	١٠
١٥. بـ نهريا	١	٣	٦	٨:٣	٦
١٦. هـ ديمونة	١	٣	٦	١٢:٦	٦

بمناسبة المؤتمر ال ١٣

مهرجان في كرة الطاولة تقيمه الشبيبة الشيوعية

● الرامة ـ مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أقامت الشبيبة الشيوعية في نادي الصداقة في الرامة يوم ٨٦/١٢/٢٠ مهرجاناً في لعبة «كرة الطاولة» وذلك على شرف المؤتمر ال ـ ١٣ للشبيبة الشيوعية.

وشارك في المهرجان المذكور عشرون لاعباً من شبان القرية. وفاز بالمرتبة الاولى اللاعب عطا الله ضو وبالثانية حازم يوسف وبالثالثة هاني ناصر حنا.

هذا وتجري الاستعدادات لاجراء مباريات في كرة القدم المصغرة خلال الاسبوع القادم.

لجنة المبادرة الرياضية في عكا ماضية في تجهيز ملعب رياضي لكرة القدم

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة المبادرة الرياضية في عكا بياناً الى الأهالي اطلعتهم فيه على آخر التطورات بشأن تجهيز ملعب رياضي لكرة القدم لشبان المدينة العرب.

وذكرت اللجنة في بيانها ان الملعب الحالي ينقصه اربعة امتار عرضاً وستة امتار طولاً وغرفة للاعبين وزراعة ارض الملعب بالعشب الاخضر واقامة مدرج وتسييج الملعب لكي يصبح ملعباً قانونياً معترفاً به من قبل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، وكل الامكانيات قائمة لانجاز هذه الاشياء.

وبدأت اللجنة التحضير فأعدت الخرائط اللازمة واستقدمت الآليات التي تبرع بها مجلساً كفرياسيف وجديدة. والتحضير الكامل لعمل تطوعي دعت له اللجنة شبان عكا العرب لاقامة ملعب يمكن الفريق من التقدم والارتقاء الى مستويات اعلى. ويساعد على تنشئة اجيال كثيرة من الرياضيين.

* مباريات هذا السبت *

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع ال ـ ١١)
هـ اللد — مـ يفنة
مـ يافا — بـ تتانيا
هـ بئر السبع — بـ تل ابيب
هـ كفارسابا — شمشون تل ابيب
هـ تل ابيب — بـ القدس
مـ تل ابيب — مـ حيفا
مـ تتانيا — بني يهودا تل ابيب
هـ بيتح تكفا — مـ بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●
(الاسبوع ال ـ ١١)
مـ شعرايم — بـ نهريا
هـ طبريا — هـ حولون
هـ عكا — هـ الخضيرة
هـ حيفا — هـ رمات غان
هـ القدس — هـ بيسان
مـ رمات عميدار — هـ يهود
هكواح رمات غان — هـ ديمونة
بـ الرملة — هـ مرمورق

* الدرجة الأولى *
(الاسبوع ال ـ ١١)
□ شمال □
هـ كريات آتا — مـ العفولة
هـ طيرة الكرمل — مـ اور عقيبا
هـ الطيبة — مـ طمرة
هـ الطيرة — هـ كريات شمونة
بـ حيفا — هـ عليله كفارسابا
هـ شباب طمرة — هـ رعنانا
مـ الخضيرة — مـ الاخاء الناصرة

□ جنوب □
هـ الرملة — بـ بئر السبع
هـ آزور — هـ كريات ملاخي
هـ رمات هشرون — هـ كريات اونو
هـ بات يام — مـ كريات غات
هـ اشكلون — هـ ريشون لتسيون
هـ اور يهودا — هـ بيت شيمش

هـ بروحام — مـ لزروس حولون

* الدرجة الثانية *
(الاسبوع الثامن)
□ شمال ـ أ □
هـ صفد — هـ نتسيرت عيليت
مـ غفعات هركفوت — مـ عكا
مـ ابناء شفاعمرو — بـ كريات شمونة
معلوت — هـ سخنين
حتصور — هـ مجد الكروم
هـ شباب عكا — مـ كريات بياليك
هـ شباب الناصرة — هـ افيكيم

□ شمال ـ ب □
هـ تحليئيل — مـ تسور شالوم
مـ كشافة حيفا — هـ ام الفحم
هـ دالية الكرمل — هـ سولم
هـ تل حنان — هـ بكتعام
بـ برديس حنة — هـ اكسال
هـ مجدال هعيمق — مـ عسفيا
هـ بيت اليعيزر — مـ غفعات اولغا

□ جنوب ـ أ □
مـ غفعات شموئيل — هـ هرتسليا
بـ رأس العين — مـ هشيكما رمات غان
هـ إ. شباب يافا — بـ كفار يونا
هـ كفار شليم — مـ شيكون هتزواح
هـ كفارقاسم — بـ كفارسابا
هـ جلجولية — بـ برديس كاتس
مـ هرتسليا — مـ بات يام

□ جنوب ـ ب □
بـ كريات ملاخي — هـ أشدود
نيس تسيونا — هـ مرحفيم
مـ رحوفوت — هـ شدروت
هـ مفسيرت تسيون — بـ يفنه
هـ بير يعقوب — هـ ايلات
مـ الرملة — كريات عكرون
غيروني أشدود — بن تسفي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٤ كانون الأول ١٩٨٦

الصفحة ٦

حكمة اليـــوم

* لا يغيرون خيول العربة في طلعة الجبل *
(مثل انكليزي)

طرفة اليـــوم

* نبال: كيف كسرت يدك يا وفاء؟
- وفاء: اترين هذا الدرج؟
* نبال: اراه!
- وفاء: انا لم اره.

رئيس دائرة السلطات المحلية في وزارة الداخلية:

«مطالبة السلطات المحلية العربية بالمساواة ليس بالامر العملي في الوقت الحاضر»!

● احتمال اجتماع لجنة الرؤساء العرب للتباحث في نتائج لقائها بمسؤولي الداخلية ●

□ حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - بناء على موعد مسبق إلتقى، أمس الأول، (الثلاثاء)، وفد لجنة الرؤساء العرب القطرية مدير عام وزارة الداخلية الجديد ومساعديه في مقر الوزارة في القدس. وشارك في الاجتماع مدير عام مركز السلطات المحلية ومستشـار المركـز للشؤون الاقتصادية.

وتألف وفد اللجنة القطرية للرؤساء من رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين وأعضاء سكرتاريتها طارق عبد الحي (الطيرة) ومحمد غنايم (سخنين) وأسعد عزايزة (دبورية) وأحمد أبو عصبة (جت) ونمر مرقس (كفرياسيف) وعضو اللجنة السيد أحمد عباس (تحف).

وطرح الوفد موضوع تنفيذ الاتفاقية التي تم التوصل اليها قبل ثلاثة أشهر بين وزير الداخلية واللجنة القطرية بخصوص رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنة المالية الجارية ومماطلة الداخلية في تنفيذ الاتفاقية وبدء التنفيذ بشكل جزئي أعوج بعد شهرين من الموعد المتفق عليه. وأشار الوفد الى ان الداخلية لم تصدر حتى اليوم الأطر الجديدة للميزانيات ولا النشرة الدورية المتعلقة بالاتفاقية.

وطالب الوفد بانجاز تنفيذ الاتفاقية باسرع وقت وليس بعد إنقضاء السنة المالية، كما تشير كل الدلائل. وطالب كذلك، باصلاح جذري لميزانيات عدد من السلطات المحلية العربية التي لا تتناسب ميزانياتها مع حجم تجمعاتها السكنية.

وطرح الوفد، بشكل خاص، الضائقة المالية لبلدية أم الفحم، هذه الضائقة التي شلت عمل البلدية في الأشهر الأخيرة. وطالب اعضاء الوفد بأن تقدم الداخلية المساعدة العاجلة للبلدية من أجل الخروج من هذه الضائقة.

وأثار اعضاء الوفد موضوع رفض حكام الألوية المصادقة على طلب السلطات المحلية العربية الحصول على قروض من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي. وطالبوا بأن تعطى التعليمات لهم للمصادقة على الطلبات.

وبالاضافة الى القضايا المالية أثار أعضاء الوفد قضية توصيات لجنة ميركوفيتش المتعلقة بالبناء غير المرخص وباقامة لجان تنظيم محلية في التجمعات العربية ولكل مجموعة قرى متجاورة. واستنكر الوفد عدم اطلاع اللجنة القطرية على هذه التوصيات وأخذ رأيها في الموضوع قبل تقديمها الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية. وأبدى الوفد استغرابه من تجاهل وزير الداخلية لطلبات متكررة قدمتها اللجنة القطرية خلال الشهرين الماضيين لاجراء مقابلة للتباحث في الموضوع وفي مشاكل مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وعدم ضم ممثل عربي الى لجنة ميركوفيتش.

وبعد انتهاء الوفد من طرح القضايا والمواضيـع الآنفـة أجـاب السيـد ميركوفيتش (رئيس اللجنة المذكورة) قائلا: «انه ليس من الصحيح تقديم التوصيات اليكم قبل اقرارها من قبل الذين عينوا اللجنة. وأمل ان تتم دراسة التوصيات في وقت قريب حتى تعرضها عليكم». وقال بالنسبة لإقامة لجان تنظيم محلية: ان اللجنة الفرعية التي تدرس الموضوع لم تنه دراستها بعد ومن المنتظر أن تقدم تقريرها في شباط القادم.

وتحدث مدير دائرة السلطات المحلية في الداخلية، آرييه هيخت، عن القضايا المالية وقال: ان المطالبة بالمساواة بشكل مبسط كما طرحتم ليس بالأمر العملي في الوقت الحاضر (لا غنى عن استمرار التمييز ضد السلطات المحلية العربية - المحرر).

أما التأخر في تنفيذ الاتفاقية فلم يكن لسبب متعلق بوزارة الداخلية، كما قال، وانما بقرارات من وزارة المالية! وأضاف هيخت ان دائرته طرحت مطالب السلطات المحلية العربية بشأن تغطية العجز وتقديم المساعدة الخاصة لعدد من السلطات المحلية التي تعاني عجزاً مالياً كبيراً، أمام وزارة المالية التي لم تعط جواباً عليها!

وبخصوص طلبات الحصول على قروض قال: «انني أسمع عنها لأول مرة (وهذا غير صحيح - المحرر) والقاعدة التي نسلك بموجبها بهذا الخصوص هي قرار حكومي يمنع أخذ قروض من مصادر خارج إطار ميزانية الدولة»!.

وتحدث مدير عام وزارة الداخلية فقال ان الجلسة بالنسبة له هي جلسة تعارف وليست جلسة عمل، ومع هذا أضاف: «ان التغلب على الهوة بين السلطات المحلية العربية واليهودية التي نشأت خلال أكثر من ثلاثين سنة ليس بالأمر السهل. لا الوزير ولا أنا أرغب بوجود التمييز. سنستمر في عملية التقدم التي بدأتها الوزارة في السنوات الاخيرة بالنسبة للسلطات المحلية العربيـة. وبالنسبة لتغطية العجز نشترط ان تقدم السلطات المحلية العربية التقارير المالية. سنحاول ان تساعد رغم عدم وجود بند في ميزانيتنا لتغطية العجز». وعاد على ادعاءات هيخت وميركوفيتش بشأن مناطق النفوذ وقال انها ليست قضية عامة وانه باستطاعة كل سلطة محلية أن تتقدم بطلباتها منفردة!

وبالنسبة لقضية أم الفحم قال: «قدمنا طلباً الى المالية من أجل ان نساعد البلدية وسوف تقدم المساعدة في أقرب وقت». وهنا كرر الحجة المجوجة قائلا ان بلدية أم الفحم تتأخر في تقديم التقارير المالية عن سنتين وان جباية الضرائب المحلية غير مرضية.

ويظهر ان «علك الحكي» والمماطلة اصبحا السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية ومسؤولوها تجاه المطالب الملحة للسلطات المحلية العربية. وعلى ضوء نتائج هذه الجلسة من المنتظر ان يجري اجتماع لدراسة الوضع مجدداً واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وزارة الصحة:

خطر حقيقي يتهدد المستشفيات

● القدس - حذرت وزارة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، من الخطر الذي يتهدد عمل المستشفيات في البلاد والتي تمر بأزمة خطيرة وذلك بسبب انعدام الميزانيات.

وقالت الموزلينو، في لقاء مع وزير المالية موشيه نسيم، عقد امس الاول (١٢/٢): ان صناديق جميع المستشفيات خاوية تقريبا وان هنالك حاجة ملحة لتخصيص (٢٥) مليون دولار وتحويرها فورا للمستشفيات حتى تستطيع القيام بواجبها حتى نهاية السنة المالية الحالية (نهاية آذار ١٩٨٧).

واكدت وزيرة الصحة ان سبب ازمة المستشفيات نابع من تقليص ميزانياتها المستمر وضرورة زيادة فعالياتها.

اما وزير المالية فقد عبر عن «تفهمه» لاقوال الوزيرة ولكنه قال ان الاستجابة لطالبها يسبب «تسيبا» و«فوضى» في الاقتصاد (؟!).

ومع ذلك وعد وزير المالية بان يقوم المسؤولون عن قسم الميزانيات في وزارته ببحث مطالب وزيرة الصحة بالتفصيل وتقديم توصياتهم التي سيجري بحثها مرة اخرى بين وزارتي المالية والصحة!

نسبة البطالة بين النساء في الناصرة عشرة اضعاف النسبة العامة في اسرائيل

انجازات أولية في معركة الموظفات في اماكن العمل الخاصة في الناصرة

* .. لكن المعركة مستمرة من اجل اقامة نقابة تحصل سائر الحقوق للموظفات كافة * ما زال هناك من يدفع ١٧٠ شيكلاً جديداً في الشهر للموظفة.. مع ان الحد الادنى من الاجور ٤٢٠ شيكلاً جديداً *

●● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة المبادرة لإقامة نقابة للموظفات في اماكن العمل الخاصة في الناصرة عقد امس، الاربعاء، اجتماع كبير بحضور عشرات الموظفات تم فيه تلخيص عمل اللجنة المبادرة وبرنامج العمل للمستقبل.

وقد اكدت المتكلمات في الاجتماع انه بمجرد قيام اللجنة المبادرة واتخاذها عددا من الخطوات التنظيمية بدا واضحاً انها تعبر باهدافها النقابية الكفاحية عن طموحات ومصالح جميع الموظفات في الناصرة، الامر الذي انعكس في وصول عدد الموقعات على العرائض الى حوالي الثلاثمئة واستعداد العشرات منهن للعمل النقابي وتحمل المسؤولية المباشرة في النقابة. وذكرت الموظفات ان بعض اصحاب العمل قاموا بزيادة اجور موظفاتهم وتحسين شروط عملهن مع بدء المبادرة لاقامة النقابة. كما ان مجلس عمال الناصرة تحرك وأبلغ اصحاب العمل انه حسب اتفاقيات العمل الجديدة يكون الحد الادنى من الاجور ٤٢٠ شيكلاً جديداً. واعتبرت الموظفات هذين الامرين انجازا اوليا في المعركة مؤكدات ان المعركة مستمرة من اجل اقامة النقابة رسمياً وتحصيل حقوق الموظفات كاملة.

وكانت افتتحت الاجتماع وادارته عضو اللجنة المبادرة ايمان زياد، فتكلمت عن اهمية الاجتماع لتحديد خطوط العمل العريضة للمستقبل على ضوء النجاح الذي تحقق حتى الان. ثم قدمت عضو اللجنة المبادرة، سنبلة مشرقي، بياناً عن الخطوات التي تمت حتى الآن مبرزة التجاوب الذي لقيته اللجنة بين الموظفات ومؤكدة ان اللجنة ستواصل جهودها للاتصال مع الهستدروت لحثها على التجاوب معها والقيام بواجبها في دعم النقابة. ثم تكلمت عضو اللجنة المبادرة، امال شحادة، عن اهمية معركة الموظفات في الناصرة على صعيد النضال التحرري للمرأة بشكل عام والنضال النقابي بوجه خاص. وذكرت في كلمتها ان نسبة العاطلين عن العمل بين النساء في الناصرة بلغت ٧٥٪ اي اكثر من عشرة اضعاف نسبة العاطلين عن العمل في البلاد واكثر من ثلاثة اضعاف نسبة العاطلين عن العمل عموماً في الناصرة. وقالت ان مجرد خروج النساء الى العمل هو قضية نضالية. ولكن يجب عدم السكوت على اضطهاد المرأة في العمل وفرض شروط استغلال مضاعفة ضدها.

ثم ناقشت الموظفات البيانين وتبين ان هناك اجماعاً حول اهداف اللجنة المبادرة. واقترحت العديدات منهن تصعيد الاجراءات الكفاحية. وكشفت بعض المتناقشات عن اجورهن الزهيدة فتبين ان العديدات لا يحصلن على رواتب تزيد عن ٣٠٠ شيكل و ٢٠٠ وحتى ١٧٠ شيكلا جديداً في الشهر. علما بان الحد الادنى من الاجور للعاملين في اماكن العمل الخاصة بلغ في مرتب تشرين الثاني الماضي ٤٢٠ شيكـلا جـديـدا (وفي الشـركـات الهستدروتية ٤٧٠ ش.ج).

وقد لخصت النقاش امال شحادة فأكدت ان اللجنة مصممة على خوض المعركة حتى النهاية في سبيل احقاق حقوق الموظفات. وقالت: ان معركتنا ليست ضد اصحاب المكاتب ولا اي طرف آخر. اننا نريد حقوقنا. وهذه سنحاول تحقيقها في البداية عن طريق الاتصالات المباشرة وستوجه برسائل الى اصحاب العمل نطلعهم فيها على حقوق موظفاتهم والحد الادنى من الاجور. كذلك سنواصل مساعينا لدى الهستدروت حتى تقوم بواجبها في دعم قضيتنا العادلة. واذا لم نلق التجاوب اللازم سنلجأ الى الاجراءات الكفاحية اللازمة.

هذا واختتم الاجتماع بروح التضامن الموحد والاصرار على تحصيل الحقوق. وقد تم توسيع لجنة المبادرة. واتخذت عدة قرارات بروح البيانين والتلخيص.

(٥٩٠) بلاغاً بالفصل من العمل خلال الشهر المنصرم والحبل على الجرار

● تل ابيب - أبلغت عدة مصانع في البلاد، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، مكاتب خدمات العمل بأنها اوصت بفصل ما مجموعه ٥٩٠ عاملا، وقذف هؤلاء العمال الى سوق البطالة. هذا، بالاضافة الى ما اقدمت عليه ادارات المصانع في شهر تشرين الأول، اذ قذفت الى سوق البطالة بأكثر من ٨٣٢ عاملا.

فقد اقدم بنك «عين حاي»، الذي اغلق بعد ان اعلن افلاسه، على فصل جميع موظفيه في مختلف فروعه البالغ عددهم (١١٦) موظفاً. ومصنع «بري - تبر» فصل ٨٥ عـاملا (مـوسمين) !! ومصنـع «الكترونيكا» التابع لشركة «تديران» في العفولة قذف الى سوق البطالة بـ ٧٠ عاملا ومصنع «بري - هعيمق» في «مجدال هعيمق» فصل ٧٠ عاملا ومصنع النسيج «لتاه» في اور يهودا فصل (٦٢) عاملاً. وفصلت فروع صناعات مختلفة في مدينة الناصرة (٥٨) عاملاً ومصانع «بولدو» لتجديد الاطارات في بيسان قامت بفصل (٣٠) عاملا وفندق «غلي كينيرت» في طبريا فصل (٢٠) عاملا. وهذا، عدا المستخدمين الذين اخرجتهم ادارة الفندق الى عطلة بدون راتب وعددهم (٦٥) عاملاً.

وكانت ادارة مصنع «عشـوت» للمعادن في عسقلان لحقت بـركب الادارات الاخرى وفصلت (١٨) عاملا «وسيفي ديمونة» قررت فصل (١٢) عاملا وفصل عدد مماثل من العمال من مصنع «كونغورد» لانتاج الالكترونيات في نتيفوت ومصنع «الكترونيكا» في كريات شمونة.

وأعلنت مصلحة الضرائب العامة عن نيتها فصل (٤٠) موظفاً من موظفي مصلحة ضريبة الاملاك في منطقة تل ابيب خلال الايام القريبة القادمة. وتسربت كذلك معلومات حول نية ادارة معهد النفط في «رمات ابيب» فصل ٢٠٪ من عاملي المعهد بحجة ان المعهد سيغلق في سبيل الاقتصاد في الطاقة !!!!

«الكراك» (نوع مدمر من المخدرات) يشق طريقه الى «السوق» الاسرائيلية !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الكراك» هو واحد من اخطر انواع المخدرات التي ابتدعتها «عقول» تجار السموم في الولايات المتحدة.. ويحتل، منذ سنوات «موقـع الصدارة» في الادمـان عـلى المخدرات في تلك البلاد.

و«الكراك» هو احد «منتوجـات» الكوكايين التي تجري معالجته وتصفيته واضافة عدد من المواد الاخرى اليه ليصبح مسحوقاً يتناوله المدمن عن طريق التدخين. وهو ذو فعالية عالية لتدمير الجهاز العصبي والاصابة بالسكتـة القلبية. وتكفي كمية صغيرة جداً من هذا المخدر لتشكيل الخطر على صحة ونفسية ومستقبل متناوله.

وفي المدة الاخيرة اكتشفت في البلاد حالتان من الكوكايين «المصنع» بطريقة تعتبر صيغة من صيغ «الكراك». لكن مصادر الشرطة تزعم بأن هذه حالات منفردة وقليلة وان «الكراك» لم يدخل عمليا الى سوق المخدرات الاسرائيلي رغم وجود خطر حقيقي من تفشيه قريباً بصورة كبيرة !

وتدعي الشرطة كذلك ان لا حاجة لاتخاذ ترتيبات خاصة لمكافحة خطر «الكراك» لأن اساليب مكافحة المخدرات الاخرى كفيلة بمواجهة المخدر الجديد ايضاً (؟!).

وتكمن «الشعبية» التي يتمتع بها «الكراك» في سعره الرخيص نسبياً. وهنا بالذات يكمن خطره الاكبر حيث يكون في متناول اليد دائماً.

توقع حدوث نقص في السجائر المحلية، مرة أخرى

● تل أبيب - من المنتظر حدوث نقص ملموس في السجائر المحلية، مرة أخرى، في الايام القليلة القادمة وذلك بعد ان أخرت مصلحة الجمارك ارسالية التبغ المخصصة الى شركة «دوبك» حيث رفضت ادارة الشركة تقديم تقارير مفصلة حول سعر أنواع التبغ الموجودة في الارسالية وفقا للاتفاق الذي توصلت اليه مصلحة الجمارك وادارة شركة «دوبك» قبل اسبوعين.

وكان مدير مصلحة الجمارك، مردخاي بركلت، توجه الى وزير التجارة والصناعة يحثه على استيراد السجائر بكميات كبيرة خاصة وان مخزون «دوبك» من التبغ سينفد.

اضراب عمال مصنع «أجان» الهستدروتي في أسدود

● تل أبيب - يواصل عمال مصنع الكيماويات «أجان» في أسدود (٤٥٠ عاملا)، اليوم الخميس، اضرابهم المفتوح الذي بدأوه أمس الأول (الثلاثاء) على الرغم من عدم موافقة مجلس عمال أسدود على هذا الاضراب.

وقد قرر العمال اعلان هذا الاضراب احتجاجاً على رفض ادارة المصنع التابع لمجمع «كور» الهستدروتي تلبية مطالبهم وعلى رأسها تحسين أجورهم وظروف عملهم.

صورة اخرى من تجليات العنصرية:

الآباء اليهود يرفضون وجود ابنائهم مع اطفال «الهنود الحمر» - العرب!

● احد الآباء: أنا لا أومن بتاتاً بالتعايش المشترك! ●

● تل أبيب - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصـادر امس الاربعـاء (٨٦/١٢/٣)، تقريراً بقلم مراسلها أسي تسيون عن ردود الفعل عند سكان «حي ج» اليهود في يافا ازاء الاستعداد لافتتاح روضة مشتركة للاطفال اليهود والعرب في الحي.

وبرزت في التقرير جملة من المواقف العنصرية البدائية التي تعشش في احشاء السياسة الحاكمة وتنتج مباشرة عنها.

فقد قال شارلي سفري، رئيس لجنة الحي: «سنمنع افتتاح الروضة بالقوة.. ليضع رئيس بلدية تل أبيب هؤلاء العرب امام بيته.. لن نسمح لابنائنا بالدراسة مع اطفال العرب... أنا لا أومن بتاتاً بالتعايش المشترك»!

اما اليعزر سويسة فيقول «انهم يحاولون اجبارنا على ترك اطفالنا سوية مع الهنود الحمر.. ماذا يعني تعبير الهنود الحمر..؟ العرب طبعاً.. ان اغنياء رمات ابيب يلوموننا ويتهموننا بالعنصرية، لكنهم في الواقع يرفضون ارسال اطفالهم المدللين للدراسة سوية مع العرب»!

اما مئير دهان فيوافق على إفتتاح الروضة المشتركة باعتبار ذلك «شراً لا بد منه»!

والمواطنة الوحيدة، التي اعلنت عدم معارضتها - بتحفظ - لافتتاح الروضة هي استات طربولسكي. ولكنها ابدت هي الاخرى «تخوفها» من امكانية «التأثير السلبي» على الاطفال.

والجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب بافتتاحها هذه الروضة لا تتسلح بنوايا حسنة جداً اذ ستضطر الاطفال العرب من حي العجمي - الذي يبعد كيلو مترين - الى السفر يوميا رغم بعد المسافة والتكاليف الباهظة. ولهذا فان مواطني حي العجمي - مع تأييدهم لضرورة وحتمية التعايش المشترك - يعارضون فكرة اقامة روضة بعيدة عن حيهم.

١٥٠٠ من سكان الطيرة يدفعون رسوم التلفون وشركة «بيزك» تماطل

● مجلس الطيرة المحلي يطالب الوزير بالتدخل ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ما نشرته «الاتحاد»، يوم ١١/٢٦، عن تـراجع شـركـة التلفونات «بيزك» عن وعودها التي قطعتها لأهالي الطيرة، بعث رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، يوم الاربعاء ١٢/٣، برسالة مستعجلة الى وزيـر الاتصال يطالبه فيها بالتدخل لحل مشكلة التلفونات في الطيرة والاسراع في ربط بيوت المكلفين بالشبكة.

وجاء في الرسالة ان شركة «بيزك» انهت اعمال الحفر ومد خطوط التلفون في البلدة منذ عدة شهور، وان المجلس المحلي ساعد في تقدم العمل بما في ذلك انهاء بناء مركز البدالة منذ العام ١٩٨٢.

وأشارت الرسالة الى الضرورة الملحة للتلفونات في الطيرة التي وصل عدد سكانها الى ١٧ الف نسمة ولا يوجد فيها سوى (٢٠) خط تلفون. واضافت ان قرابة ١٥٠٠ من السكان قد دفعوا رسوم الربط، وان قسماً منهم قد سدد هذه الرسوم قبل ستة أشهر.

ناقون ضد الزواج المختلط

● تل أبيب - عبر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناقون، عن اعتراضه على فكرة الزواج المختلط الواردة في مسرحية «الانفجار في شارع أهلن» التي يعرضها مسرح الشبيبة في تل أبيب.

وقد أعلن ناقون عن معارضته لهذه الفكرة عقب انتهاء العرض الخاص الذي قدمه المسرح بحضور الوزير وعدد من اعضاء الكنيست وذلك على خلفية اعتراض الاوساط اليمينية المتطرفة على عرض المسرحية بحجة انها «تظهر العربي بصورة جميلة مبالغ بها» !!

وفاة فاضلة في كفرياسيف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير كفرياسيف وابوسنان والناصرة والقرى المجاورة جثمان المرحومة حنة ابراهيم بولس (أم ابراهيم) يوم (٨٦/١٢/٢) الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرياسيف وابوسنان يتقدمون بأحر التعازي الى اولاد واحفاد الفقيدة وعموم آل بولس وتوما في كفرياسيف وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

إضراب محطات الوقود

● تل أبيب - نفذت جميع محطات الوقود في البلاد اضرابا انذاريا لم تقدم في إطاره الخدمات لجمهور السائقين من الساعة السادسة من مساء يوم أمس (١٢/٣) حتى الساعة السادسة من صباح اليوم (١٢/٤).

وكانت منظمة اصحاب شركات الوقود اقرت تنفيذ هذا الاضراب في جلستها غير العادية التي عقدتها، يوم الاثنين (١٢/٢)، احتجاجاً على انخفاض قيمة العمولة التي يتقاضاها اصحاب الشركات من وزارة الطاقة.

وطالب دافيد نيف، رئيس المنظمة، بمضاعفة العمولة التي لم يجر عليها أي تعديل منذ تموز العام ١٩٨٥.

وكانت المنظمة قررت، ايضا، الغاء جباية العمولة من السائقين مقابل تقديم الخدمات في اثناء ساعات الليل وأيام السبت والتي تبلغ (٣) اغورات.

تقديم لائحة اتهام ضد ٨ من العاملين والعاملات في «روحاما»

● تل أبيب - قدمت، بعد ظهر أمس الاربعاء (١٢/٣)، الى محكمة الصلح في كفارسابا لائحة الاتهام ضد (٨) من العاملين والعاملات في مؤسسة «روحاما» للاولاد المتخلفين عقلياً في كفارسابا.

وتشمل لائحة الاتهام ضد العاملين والعاملات اعتداءات جسدية على الاولاد من بينها ضربهم بأدوات حادة وضرب رؤوسهم بالحائط واجبارهم على «قطف» الاشواك وغيرها من الاعتداءات العنيفة.

هذا، ومن المنتظر أن تبدأ محاكمة هؤلاء العاملين والعاملات في الثامن عشر من كانون الاول الجاري.

الوزير موشيه آرنس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والى الجماهير العربية «بشرى» استبدال الدكتور يوسف غينات مستشار الوزير عيزر فايتسمان، الذي سبق الوزير آرنس في منصبه بالعميد عاموس غلبواع، أحد رجالات الجيش.

وسوغ آرنس هذه الخطوة بأسباب «متعلقة بالجهاز السياسي» لكنه رفض التفصيل!

● رد ابراهيم نمر حسين ●

ورداً على استبدال غينات بالعميد غلبواع قال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث مع محرر «الاتحاد»: «ان هذه الخطوة لم تفاجئني وزملائي رؤساء السلطات المحلية العربية. فقد اعتدنا ان يحضر كل وزير جديد موظفين من «جماعته» الى وزارته. وقد أصبح هذا الأمر يشكل السياسة التي يعتمدها الوزراء». وأضاف: «أما بالنسبة للناحية الاخرى في الموضوع، الوصاية، فقد سئمنا من هذا التعامل المستمر منذ أربعين عاماً. نحن مبدئياً نرفض الوصاية علينا من أية جهة كانت. وفي لجنتنا أجماع على ذلك. باستطاعتنا معالجة قضايانا بأنفسنا ومباشرة دون الحاجة الى وسطاء. لقد كنا طلبنا الاجتماع بالوزير آرنس لكن حتى الآن لم نتلق رده على طلبنا هذا. وهناك قرار في لجنتنا يدعو رؤساء السلطات المحلية الى عدم الاجتماع على انفراد مع الوزير آرنس. فاذا كانت تهمه قضايانا حقاً فما عليه الا قبول مطلبنا والاجتماع بوفد عن لجنتنا، الهيئة التمثيلية للمواطنين العرب».

وعن قضية اشتراط تحقيق المساواة بتجنيد المواطنين العرب في الجيش قال السيد ابراهيم نمر حسين: «في الظروف السياسية القائمة فكرة تجنيد العرب غير واردة البتة اذ لا يعقل ولا يمكن ان نقبل بان نحارب اخوتنا وأبناء شعبنا وامتنا. كما اننا لا نقبل بطرح القضية على هذا النحو. ولا يحق لاحد أن يطالبنا بشيء شرطاً لتحقيق مساواتنا بالمواطنين اليهود».

تعزية

الى الزميل المحامي أحمد نجيب مصالحة والعائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المحامي شاهر أطرش

مجلس طرعان يتضامن مع اهالي القدس وعرب الكمانة ومدينة أم الفحم

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ندد مجلس طرعان المحلي في جلسته يوم الاثنين الماضي (١٢/١) بجريمة هدم مسجد الكمانة واعتبرها اعتداءً على حرية العبادة وطالب السلطات بالاعتراف بعرب الكمانة كتجمع سكاني وبتقديم كل الخدمات الحيوية للسكان بما في ذلك التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم وباعادة بناء المسجد حالا.

كذلك ندد المجلس بالاعتداءات العنصرية والفاشية التي تعرض ويتعرض لها اهالي القدس العربية المحتلة واستنكر تقاعس قوات «الامن» عن منعها وإيقافها وطالب بمعاقبة مدبري ومنفذي هذه الاعتداءات وبسحب نقاط الاستيطان من القدس وبالانسحاب الكامل من كل المناطق العربية المحتلة لان بذلك فقط يتحقق السلام العادل والشامل لمصلحة شعوب المنطقة كافة.

وعبر المجلس في جلسته ايضا عن تضامنه الكامل مع بلدية ام الفحم في نضالها من اجل حقوقها وطالب السلطات بالقيام بواجبها نحو مدينة ام الفحم وبلديتها.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء المعارضة الذين حضروا الجلسة خرجوا من الجلسة قبل بحث هذه المواضيع وكأن قضايا شعبنا في طرعان وخارجها لا تهمهم الامر الذي اثار استهجان الجمهور الذي حضر الجلسة.

مريض بالقلب من بيتح تكفا لم يحظ بجهاز تلفون قبل موته

● بيتح تكفا - شلومو لزروفيتش مواطن مسن ومريض بالقلب من بيتح تكفا، انتظر سنة كاملة حتى يقوم موظفو شركة التلفونات «بيزك» بتركيب جهاز تلفون في بيته. لكنه لقي حتفه قبل ان يحقق هذا الحلم ووقعت المأساة في مكتب الشركة بالذات وبينما كان لزروفيتش يطالب بحقه !!

وبناء على أقوال العائلة توجه لزروفيتش، يوم الاثنين الماضي، الى مكتب «بيزك» في بيتح تكفا برفقة زوجته محتجاً على المماطلة بتركيب جهاز التلفون رغم التقارير الطبية التي تؤكد ضرورة وجود هذا الجهاز في بيته. وهناك وقعت مشادة كلامية صاخبة مع مدير المكتب اصيب لزروفيتش على اثرها بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاته.

ومن سخرية الاقدار ان موظفي «بيزك» جاؤوا لتركيب جهاز التلفون في بيت عائلة لزروفيتش في يوم الجنازة نفسه وقبل ساعات من دفن المتوفى !!

أما الناطق بلسان شركة «بيزك» فعقب بقوله ان الشركة تأخرت شهراً واحداً فقط عن الموعد المضروب وان لزروفيتش استعمل كلمات لا أخلاقية في حديثه مع مدير فرع الشركة، وادعى بأن تركيب الجهاز في يوم الجنازة هو محض صدفة وان حادثة كهذه يمكن ان تقع في اي مكان من العالم (!!)

تفاقم ازمة العلاقات بين وزير القضاء وبين المستشار القضائي للحكومة

● القدس - تشهد العلاقات بين وزير القضاء، أفراهام شرير، وبين المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تفاقما ملحوظاً حتى ان صحيفة «حدشوت» أفادت (١٢/٣) بأن الاثنين لا يتحادثان، معاً !!

وقد إحتد الخلاف بينهما حين علم المستشار القضائي ان على جدول اعمال لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية اقتراح بتوسيع صلاحيات رجال النيابة العامة وتخويلهم صلاحية اغلاق ملفات أو إيقاف اجراءات قضائية. وهذا يعني ان هذا الاقتراح قد أقر، من قبل، في لجنة التشريع الوزارية.

وقد أغاظ هذا الامر المستشار حريش الذي يعارض، بشدة، اجراء مثل هذا التغيير، فانفجر غضباً في وجه الوزير قائلا: «لن أسمح لك بتقليص صلاحيات المستشار القضائي». فرد الوزير: «عم تتحدث؟ ماذا تريد مني؟ اتركني وشأني فلا مجال للحديث معك»! ولم يبق حريش مديناً فرد قائلا: «وأنا ايضا لن أتحدث معك»!

ويذكر ان الخلاف بين الوزير (المسؤول عن المستشار) وبين المستشار كان قد نشب، بداية، على خلفية قضية تسليم وليام نقاش لفرنسا. فبينما يؤيد حريش تسليم نقاش، يعمل شرير كل ما في وسعه لمنع التسليم ولابقاء نقاش في البلاد.

تقديم نائب رئيس الحرس المدني الى محاكمة تأديبية

● تل أبيب - اوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بتقديم نائب رئيس الحرس المدني، يوسي فيرتسمان، الى المحاكمة أمام المحكمة التأديبية التابعة للشرطة وذلك بتهمة ارتكاب مخالفات طاعة واستغلال منصبه لأغراض شخصية.

وكان التحقيق ضد فيرتسمان قد بدأ قبل ما يزيد عن (٣) أشهر في أعقاب رسالة من ضابط آخر في الحرس المدني وجه فيها اتهامات عديدة لفيرتسمان.

ارتفاع عدد ضحايا حرب المخيمات الى ١٦٢٧ قتيلاً وجريحاً:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اما في منطقة صيدا فما زالت الاشتباكات مستمرة. ولكن المقاتلين الفلسطينيين عززوا وجودهم في مغدوشة وشقوا طريقا عسكريا من المخيمات حتى «تلة السيدة» الاستراتيجية.

وتفيد الانباء ان عدد القتلى بلغ، منذ بداية المعارك في ٣٠ ايلول الماضي، حوالي ٣٦٧ شخصا والجرحى ١٢٦٠ شخصا.

● مـظاهـرات في مخيم اليرموك ●

وعلم من مصدر فلسطيني ان مئات من النساء الفلسطينيات تظمن، امس (الاربعاء) مظاهرة في مسجد «فلسطين» في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية لدمشق احتجاجا على حرب المخيمات في لبنان.

وادانت المتظاهرات حصار المخيمات والمذبحة التي يتعرض لها سكانها وبعثن بمذكرة الى الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية والى شرف الدين بيرزادة، امين عـام منظمـة المؤتمر الاسلامي.

وناشدت أمهات وزوجات وشقيقات وبنات شهداء الثورة الفلسطينية القليبي وبيرزادة في هذه المذكرة ان يتدخلا بسرعة لاقرار وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المخيمات وضمان تموينها.

والحت النساء على حق الفلسطينيين في العيش بسلام في المخيمات والتنقل والعمل بحرية في لبنان والاستمرار في النضال بجميع أشكاله ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى الحصول على حقهم المشروع في العودة وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة لهم.

وطالبت المتظاهرات، أيضاً، بمساعدات عاجلة لآلاف الفلسطينيين من ضحايا الاقتتال الاجباري الذين اصبحوا بلا مأوى.

وتظاهر يوم الثلاثاء (١٢/٢) ٣٠٠ طفل فلسطيني في دمشق امام مبنى «صندوق الامم المتحدة للطفولة» احتجاجا على حرب المخيمات في لبنان.

وطلبوا، في مذكرة بعثوا بها الى خابيير بيريز دي كويلار، سكرتير عام الامم المتحدة رفع الحصار عن المخيمات وفي المقام الاول مخيم الرشيدية ووقف عمليات القصف والدمار والموت التي يسقط ضحاياها من الاطفال والنساء والمسنين.

وقد وجه الكتـاب والصحفيون الفلسطينيون في دمشق، نداء عاجلا الى زملائهم العرب من اجل رفع صوتهم ضد الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي أروقة الأمم المتحدة عبر مجلس الامن الدولي عن قلقه العميق ازاء استمرار المعارك حول المخيمات ودعا الى وقفها. كما دعت فرنسا والبابا يوحنا بولس الثاني الى وقف القتال.